الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

جامعة البويرة

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم:علم النفس تخصص مدرسي

الإحباط و علاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ الطور المتوسط

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة:

- مدربل مليكة
- بويزري حورة

تحت إشراف الأستاذ(ة):

- د.جديدي عفيفة

السـنة الجامعيـة: 2022/2021

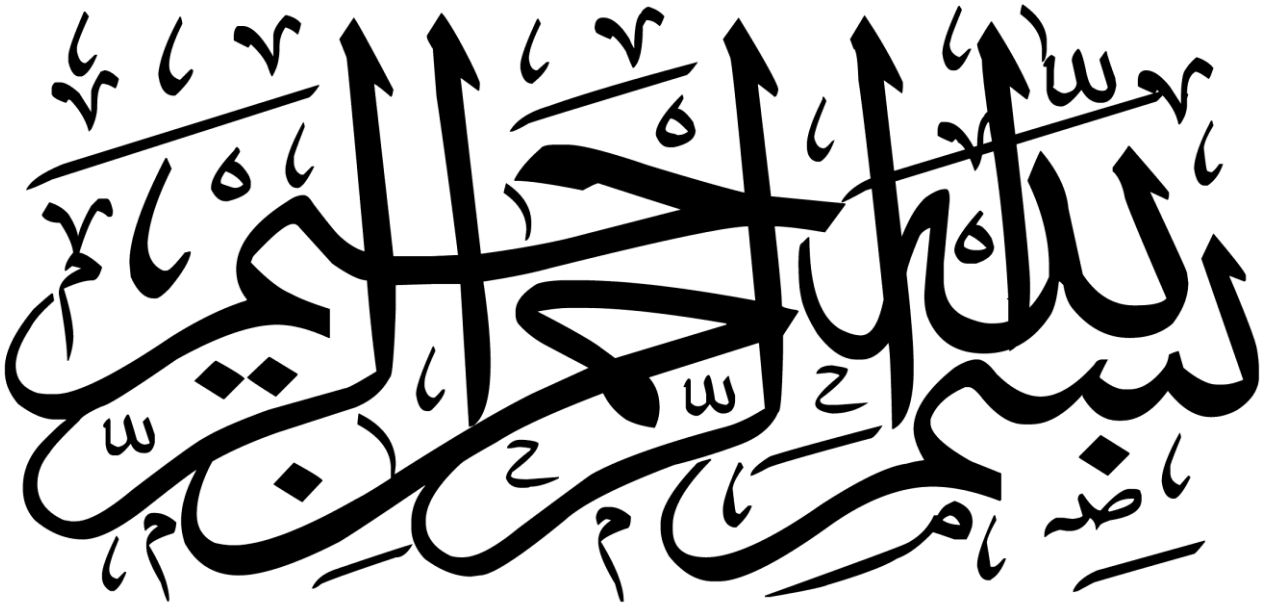
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة، وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا على إنجاز هذا العلم.

نتوجه بجزيل الشكر و الامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل القيم ، و نخص بالذكر الأستاذة المشرفة " الدكتورة جديدي عفيفة " التي لم تتخلى علينا بتوجيهاتها و نصائحها القيمة و التي كانت عونا لنا في إتمام هذا البحث وانجازه بإحكام .

كما لا ننسى قسم علم النفس بكليتنا وكل الأساتذة والإداريين والطلبة الذين رافقونا خلال هذه المرحلة العلمية ولم يبخلوا علينا بالمساعدة والتوجيه.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك... ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله .

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة..ونصح الأمة..إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار..إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من احمل اسمه بكل افتخار..أرجوا من الله

أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها

بعد طول انتظار والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة..إلى معنى الحب والى معنى الحنان والتفاني..إلى بسمة الحياة وسر الوجود..إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب أمي الحبيبة.

إلى صديقاتي، إلى إخوتي خاصة أختي الحبيبة كهينة، إلى كل أحبتي دون ان أنسى أساتذتي الكرام حفظهم الله

مليكة

إهداء

إلى من كان لهما الصدى الكبير والنصح الرشيد إلى والديا الكريمين
أطال الله في عمرهما وأدام عليهما الصحة و العافية .

إلى من كان له بالغ الأثر في الكثير من العقبات

إلى من ساندني زوجي "مراد"

إلى نور عيني وفلذة كبدي وزينة حياتي اقر الله عيني بصلاحها

وجعل التوفيق والنجاح رفيقها في الداريين "ماريا"

إلى كل من دعمني وشجعني من قريب ومن بعيد

اهدي لكم هذا العمل....

حورة

ملخص الدراسة:

تعالج الدراسة الحالية موضوع الإحباط وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط خلال الموسم الدراسي" 2021 – 2022 " باكمالية دحماني سليمان بالسماش" و " اكمالية خالص حموش ببشلول" بالطريقة العشوائية ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام " مقياس كارول" للإحباط مكون من 52 فقرة ركزت على الأعراض المتعلقة بالإعاقات الحركية، والقلق والأرق والنوم ، وأعراض فقدان الوزن والقلق البدني والنفسي بشكل عام وأيضا فقدان الثقة بالنفس والإجهاد و التعب, كما يتطرق لمحاولات الانتحار.

كما اعتمدنا على مقياس السلوك العدواني للباحثين "عبد الله سليمان إبراهيم " ومحمد نبيل عبد الحي " لقياس ثلاثة أبعاد يحتوي كل بعد على عدد معين من الأبعاد الجزئية ممثلة في بنوده المحددة وهي العدوان الصريح والعدوان المضمر أو العدوانية والميل إلى العدوان، وكانت الدراسة ستطبق على عدد من التلاميذ في الطور المتوسط لولا إلغاء الجانب التطبيقي والاكتفاء بالإجراءات المنهجية فقط بسبب "وباء كورونا " والذي أدى بنا في الأخير إلى إعطاء مجرد تصورات عن كيفية إجراء الدراسة وتوقع نتائجها استنادا إلى نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع بحثنا و التي كانت ستعالج بالبرنامج الإحصائي(SPSS) واختبار" T " كالتالي :

- هناك علاقة ارتباطيه بين الإحباط والسلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط
- مستوى الإحباط عند تلاميذ الطور المتوسط مرتفع
- مستوى السلوك العدواني عند تلاميذ الطور المتوسط مرتفع
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك العدواني لدي تلاميذ الطور المتوسط
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الإحباط لدى تلاميذ الطور المتوسط

Summary of study

The current study deals with the issue of frustration and its relationship with the aggression among both" Dahmani Slimane Middle School students in Semmache" and "Khales Slimane in Bechloul" during the academic year (2021/2022) The students are chosen randomly.

To achieve the objectives of the study, the Carroll frustration Scale, which consists of (52) items, has been used. It focuses on symptoms related to motor disabilities, anxiety, insomnia, weight loss symptoms, physical and psychological anxiety in general, the loss of self _confidence, stress and fatigue, as well as suicide attempts.

The aggressive behavior scale of the researchers “abdullah suleiman” and “Muhammad nabil abd ehay” for three-dimensional measure ,each dimension contains a certain number of partial dimensions represented in its specific clauses namely overt and/or covert aggression or tendency to aggression , and the study would have been applied to number of Middle school students. Unfortunately, the practical part has been cancelled because of Corona pandemic. That’s why only the methodological procedures - which have led us in the end to give only visualizations of how to conduct the study and anticipate its results, based on the results of previous studies to the subject our research. The current study is to be treated using the statistical program “ SPSS “ and “ T test “ as follows :

- There is a correlation between frustration and aggressive behavior among Middle School students.
- The level of frustration among Middle School students is high.
- The level of aggressive behavior among Middle School students is high.
- There are statistically significant differences between males and females in the aggressive behavior of Middle School students.

There are statistically significant differences between males and females in the level of frustration among Middle School students.

مقدمـــــة

المقدمـــــــــة:

يواجه الفرد العديد من الصعوبات والعقبات منها الخفيفة ومنها الشديدة التي تعيقه على تحقيق مختلف طموحاته وأهدافه، فإذا استطاع الفرد تجاوز هذه العقبات والعوائق وحقق الإشباع فانه يشعر بالمتعة ويحقق توازنه النفسي والجسماني. في حين إن اخفق وفشل في تلبية احتياجاته وتحقيق غايته نتيجة وجود عائق، ينتج عن ذلك الإحساس بالضيق والشعور بالفشل وخيبة الأمل، فينشا عن تلك الحالة التوتر والضيق النفسي وهو ما يطلق عليه بالإحباط ، حيث يواجه الفرد في حياته الكثير من الوضعيات المحبطة والتي تعتبر أمرا عاديا ومرتبطا بالمواقف اليومية التي يعيشها معظم الأفراد، أو قد يكون مرتبط بعائق يؤثر سلبا على حياة الفرد النفسية والاجتماعية وكذلك الاقتصادية.

ويجب علينا أن نبذل ما بوسعنا للتغلب على الإحباط وإزالة أثاره ومحاولة استرجاع توازناتنا النفسية والتوافق مع الظروف الواقعية،ولعل أعظم مشكلة يمكن أن يتلقاها الفرد والمجتمع هي عدم الثقة بالنفس والرضا عن الواقع والشعور بالعجز على التغيير, وهذا ما يدفع بالفرد إلى القيام بسلوكات عدوانية معارضة والذي يعد من المشكلات السلوكية الشائعة بين التلاميذ في الوسط المدرسي، و من القضايا الهامة في المجال التربوي فهو احد الموضوعات الجديرة بالبحث والدراسة. ويرى الكثير من الباحثين أن السلوك العدواني شانه شان أي سلوك إنساني متعدد الأبعاد متباين الأسباب بحيث لا يمكننا رده إلى تفسير واحد، ومع تعدد أشكال العدوان ودوافعه تعددت النظريات المفسرة له.(العقاد, 2011 :55)

ولقد أصبح العدوان مشكلة تربوية منتشرة خاصة في السنوات الأخيرة، حيث يتزامن انتشارها عند بداية مرحلة المراهقة، والتي أصبحت تظهر مبكرة لدى تلاميذ الطور المتوسط وتشكل مصدر قلق عند المربيين والمسؤولين فضلا عن التلاميذ وأوليائهم نظرا لانعكاساتها وما يترتب عنها من ممارسات تترجم في سلوكات عدوانية تكاد تميز هذا العصر بشكل غير مسبوق في شكلها و مضمونها. وتظهر هذه السلوكات بين التلاميذ سواء نحو بعضهم البعض أو اتجاه ممتلكات المؤسسة، وتأخذ أشكالا عديدة كالضرب والسب والشتم وسرقة متاع الآخرين وتخريب الوسائل التعليمية وممتلكات المؤسسة، وامتدت الظاهرة في الكثير من الأحيان إلى الاعتداء على الإداريين والأساتذة...

فالسلوك العدواني ليس شيء مطلق يدل على فعل ثابت له أوصاف محددة ولكنه شيء نسبي تحدده عوامل كثيرة، فإذا لم يلقى التلميذ المعاملة التربوية الحسنة في المدرسة، ويستوعب المناهج المتطورة فانه

سيصاب بالفشل والإحباط في بذل مجهود أكثر لتحقيق تحصيل دراسي جيد، ويزيد لديه الضيق النفسي وتخلق لديه علاقات عدوانية سواء مع أقرانه أو مدرسيه.

وانطلاقا مما سبق تركز الدراسة الحالية على موضوع الإحباط وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط وكان الهدف منها معرفة مستوى الإحباط وعلاقته بالسلوك العدواني لدى التلاميذ.

تضم الدراسة خمسة فصول، بحيث يدرس الفصل الأول تقديم موضوع الدراسة من خلال عرض الإشكالية, وفرضيات الدراسة ، وأسبابها، إضافة إلى أهدافها وأهميتها، وكذا التعاريف الإجرائية والدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فيعالج متغير الإحباط حيث يضم الفصل تعريفا للإحباط إضافة إلى النظريات المفسرة له ، أعراضه وأنواعه وأيضا أسبابه بالإضافة إلى العوامل المحددة لشدة الإحباط ، وأخيرا استراتجيات التعامل معه وأساليب مواجهة الإحباط .

أما الفصل الثالث فيعالج متغير السلوك العدواني والمفاهيم المتعلقة به وأيضا النظريات المفسرة له بالإضافة إلى العوامل التي تستثير السلوك العدواني وأسبابه, ومظاهره وأنواعه وأثاره، وفي الأخير طرق الوقاية منه.

أما الفصل الرابع فسيتم التطرق فيه للإجراءات المنهجية للدراسة سواء ما يتعلق بالمنهج المتبع أو إجراءات تطبيق الدراسة الاستطلاعية، إضافة إلى مجتمع الدراسة مع التعريف بالأدوات المعتمدة في جمع البيانات على الدراسة، وخصائصها السيكومترية.

أما الفصل الخامس يتم فيه عرض الفرضيات وتوقعات نتائجها، وفي الأخير يتم تقديم استنتاج عام للدراسة وعرض لأهم التوصيات والاقتراحات للحد من ظاهرة الإحباط والسلوك العدواني لدى التلميذ

الدراسة النظرية

الفصل الأول

الإطار العام للإشكالية

1- الإشكالية

2- تحديد الفرضيات

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- تحديد المفاهيم الإجرائية

7- الدراسات السابقة

التعليق على الدراسات

1- الإشكالية:

تعاني المدرسة بصفة عامة والمدرسة الجزائرية بصفة خاصة في وقتنا الراهن من عدة مشاكل تربوية تعيق سير هذه المؤسسات وتحد من إيجابياتها، ومن أبرز المشكلات التربوية "الإحباط" الذي زاد انتشارا ملحوظا، وذلك حسب الدراسات التي أجراها قطاع التربية في سنة 2013 حيث سجل 657 تلميذا من أصل 1000 من نفس الدفعة ابتدائي يصلون إلى السنة الخامسة ابتدائي، و550 تلميذ في السنة الأولى متوسط و397 تلميذ للسنة الأولى ثانوي و41 تلميذ فقط يحصلون على شهادة البكالوريا أي بنسبة 4% وبناء على هذه الإحصائيات قدرت عدد التلاميذ المعيدين للسنة الدراسية بنسبة 30%.

ودراسة باس 1981 (Buss) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الإحباط والسلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية بلغت (40) طالب وطالبة تم توزيعها عشوائيا في أربع مجموعات متكافئة ثم إحباط ثلاث مجموعات تجريبية ، بينما تركت المجموعة الرابعة الضابطة (دون إحباط) وقد تحصلت الدراسة إلى أن المجموعة التجريبية الثلاثة أظهرت عدوانية أعلى من الضابطة، وهذا الفرق بينهما وفقا لرأي باس يعزى إلى فائدة السلوك العدواني في إلغاء حالة الإحباط أو التنفيس عنه.(بن يونس، 2012: 684)

وتعد المرحلة المتوسطة واسطة العقد في مراحل التعليم المختلفة، كذلك تمثل بحكم موضعها من السلم التعليمي مرحلة انتقالية ، حيث يجري فيها تثبيت وتوسيع ما حققته المرحلة الابتدائية من تنمية المهارات والمعارف الأساسية، كما يتم فيها إعداد جيل وسط في كفايته وتأهيله وقدراته وتمكنه بالقيام بمسؤولياته وشق طريقه في الحياة العملية، وإطلاع طلابها حيث تخرجهم من أعباء الحياة أو كسب العيش أو مواصلتهم دراسة المرحلة الثانوية أو الفنية بأنواعها المختلفة .(أحمد منير مصطلح، 1413 : 237)

وتعمل المرحلة المتوسطة من التعليم على تحديد مستقبل حياة الطالب، لأنها تكون بانتهاء مرحلة الطفولة وابتداء سن المراهقة وما يتبع هذا السن من تغييرات نفسية وجسدية وعقلية وخلقية، كما أنها تعطي غاية كبيرة للكشف عن ميول ورغبات الطلاب، واستعداداتهم وقدراتهم وتوجيهها لما فيه خير لأنفسهم ومجتمعهم.
(سليمان الحقيل، 219 : 135)

ومن هذا المنطلق نجد كل الطلبة تولي أهمية كبرى لهذه المرحلة قصد تحقيق هدفهم المنشود والمتمثل في النجاح للانتقال إلى التعليم الثانوي والذي يحدد مصيرهم وبناء مستقبلهم.

ومن هنا نقول أن التلميذ قد يسعى في حالات عديدة لبلوغ هدف أو غاية يطمح إليها فيبذل قصارى جهده ويعطي دون كلل أو ملل، ويعمل بجد واجتهاد حتى يصطدم بنهاية غير متوقعة، تتلخص في فشل وضياع هذه الجهود جميعها فيصاب بصدمة وخيبة أمل، وهناك من يدخل في حالة صراع قد يؤدي به إلى إحباط رغبته أو حاجته، والنتيجة هناك عائق حرمه من تحقيق هذه الرغبة.(عبيدي، بدون سنة:93)

فالإحباط يتسلل إلى حياة الشخص ببطء نتيجة لتراكم المواقف التي تخالف توقعات الشخص وآماله حيث يصل إلى الاستسلام والضعف والانسحاب، وهو أيضا يعبر عن فشل المرء في إرضاء دوافعه أو إشباع حاجاته، فينشأ عن ذلك حالة من التوتر والتأزم النفسي، وقد ينجم عن ازدياد التوتر الناشئ عن الإحباط ظواهر نفسية وأساليب توافقية شاذة تختلف باختلاف الأشخاص والظروف المحيطة.

(المليجي،2000 : 57)

وبالتالي فان درجة الإحباط وشدته تختلف من فرد لآخر، وذلك حسب معنى الهدف في حس الشخص والخبرات السلبية المتكررة وعدم وجود البدائل وفقدان المساندة الاجتماعية والسمات الشخصية للفرد والتنشئة الاجتماعية بالإضافة إلى قدرات الشخص النفسية والجسدية.

وبذلك فهو يختلف من موقف لآخر ومن سبب لآخر، وله مميزاته تميزه عن أي حالة والمجتمع الذي يوجد فيه الفرد يسبب له احباطات بما يفرضه من حدود وقيم قد تنعكس سلبا، ويظهر من خلالها السلوك العدواني في الحياة اليومية بأشكال متعددة وبين جميع الفئات العمرية المختلفة، إلا أنه أكثر انتشارا بين المراهقين في كل مكان وخاصة الوسط المدرسي، فالسلوك العدواني إحدى المظاهر السلوكية الشائعة فهو عبارة عن سلوك يمكن ملاحظته وتحديده وقياسه يأخذ أشكالا متعددة وهو إما أن يكون سلوكا بدنيا أو لفظيا، مباشر أو غير مباشر، يعبر عن انحراف الفرد عن المعايير الجماعية. (عمارة,2008 :18)

وكذلك هو سلوك مرفوض من الآباء والمتمدرسين يحرمه الدين ويحتقره المجتمع ويعاقب عليه القانون ورغم ذلك فإن أغلب الناس أو كثيرا منهم يحملون في أعماقهم مشاعر العنف والعدوان، وإن كانوا لا يفصحون عنها مما يؤدي ذلك إلى هدم تكاملهم وعدم استقرارهم وتوازنهم، ربما تتحول إلى عقد لا شعورية دفينة في أعماقه تسبب له سلوكا منحرفا.(الداهري , 2005: 236)

وبالتالي فالسلوك العدواني يرتبط بالإحباط أو الإحساس بفقد الثقة بالنفس وبالآخرين وبالتأزم النفسي فهو مشكلة واسعة الانتشار في المجتمعات لما تتسم به من ضغوطات وتعقيدات، وكذلك من السرعة الزائدة

في نسق التغييرات الاجتماعية، لذا أصبح اليوم حديث الساعة نظرا لارتفاع نسبته لدى مختلف المراحل التعليمية وخاصة في المراحل المتوسطة .

ولا بد في هذا الجانب التعامل بحذر ودراية ودراسة واقع الطالب العدواني دراسة دقيقة واعية والإطلاع على كافة الظروف البيئية المحيطة بحياته.(موسى رشاد, 1998 : 18)

فالمصدر الأساسي للسلوك العدواني هو الإحباط نتيجة جهل التلميذ للطريقة الصحيحة للتعبير عن حالته وقد تؤدي إلى الشعور بعدم الرضا والحزن والألم النفسي، قد يتحول هذا الألم إلى قلق داخلي أو على الذات أو خارجي على ما يحيط به، حيث يصبح التلميذ سهل الاستثارة وعصبي وعدواني لأنه يرى الفشل مصيبة لا تغتفر مع غياب الدعم النفسي والمساندة والتوجيه المدرسي لوجود معلمين أو مدرسين غير مؤهلين للتعامل مع الطلاب ، وهذا ما يؤدي إلى ارتفاع نسبة السلوك العدواني في الوسط المدرسي .

وما دفعنا إلى إجراء هذه الدراسة هو محاولة الكشف عن ظاهرة الإحباط وعلاقتها بالسلوك العدواني من خلال التعرف على الأسباب والعوامل المؤدية لهما مستخلصا أفكار ومواقف من صميم الواقع وبلورة اقتراحات وحلول تساهم في الحد من هذه الظاهرتين وعليه نطرح التساؤل التالي :

- هل توجد علاقة بين الإحباط والسلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط ؟

وتتفرع عليه عدة تساؤلات وهي:

- ما مستوى الإحباط عند تلاميذ الطور المتوسط ؟
- ما مستوى العدوان عند تلاميذ الطور المتوسط ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك العدواني؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الإحباط ؟

2- تحديد الفرضيات:

الفرضية العامة :

هناك علاقة ارتباطية بين الإحباط والسلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط .

الفرضيات الجزئية:

- مستوى الإحباط عند تلاميذ الطور المتوسط مرتفع
- مستوى السلوك العدواني عند تلاميذ الطور المتوسط مرتفع
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك العدواني
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الإحباط

3- أسباب اختيار الموضوع :

إن لكل عمل أو بحث أسباب ودوافع تدفع الباحث لدراسته، أما أسباب الدراسة الحالية فهي أسباب ذاتية وأسباب موضوعية

أ- الأسباب الذاتية :

- رغبتنا وميولنا الشخصي لدراسة الموضوع
- اعتبار هذا الموضوع من المواضيع المهمة في تخصصنا

ب- الأسباب الموضوعية :

- في حدود اطلاعنا لاحضنا قلة وجود الدراسات لظاهرة الإحباط وعلاقته بالسلوك العدواني في المناخ المدرسي وبالأخص في مرحلة التعليم المتوسط من التعليم .
- كما يعد موضوع الإحباط والعدوان أكثرا انتشارا في مدارسنا وخاصة في وقتنا الحالي
- محاولة الخفض من ظاهرة الإحباط والسلوك العدواني لدى التلاميذ في الوسط المدرسي .

4- أهداف الدراسة:

لكل دراسة أهداف تنطلق منها وتسعى إلى الوصول إليها، وتكمن أهداف دراستنا فيما يلي:

- الفحص عن طبيعة العلاقة بين الإحباط والسلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط
- معرفة مستوى الإحباط عند التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط
- معرفة مستوى السلوك العدواني ومدى انتشاره في الوسط المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

– معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الإحباط لدى تلاميذ التعليم المتوسط في ضوء متغير الجنس (ذكور– إناث)

– معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط في ضوء متغير الجنس (ذكور– إناث).

5- أهمية الدراسة:

- محاولة التعرف على أهم الأساليب لتجنب الإحباط لدى التلاميذ وخاصة في الوسط المدرسي وفي الطور المتوسط من التعليم
- تساهم في اقتراح حلول وتوصيات تساعد التلاميذ على تخطي المواقف المحبطة التي تؤدي به للسلوك العدواني
- تمكننا من معرفة عوامل ومظاهر السلوك العدواني والظروف المؤدية له، حتى يستطيع مواجهته والتعامل معه بحكمة
- تساهم في معرفة الآثار الناجمة عن الإحباط وعن السلوك العدواني لدى التلاميذ الطور المتوسط والتي لها تأثيرات وخيمة متنوعة على الفرد والمجتمع
- تتناول الدراسة أهم شريحة في المجتمع، وهذا ما يعطي للبحث أهمية خاصة وهي فئة المراهقين والتي تمثل مستقبل المجتمع وهذا ما يعطي للبحث أهمية خاصة تحمل في طياتها قيمة اجتماعية
- تعتبر هذه الدراسة كمحاولة لتلبية بعض نداءات الحاجة العلمية حول هذه الظاهرة وإبراز خطورتها على المستوى التربوي والاجتماعي ككل.

6- تحديد المفاهيم الإجرائية:

أ- **الإحباط** : هو عبارة عن حالة نفسية تصيب التلميذ نتيجة تعرضه لضغوطات ومصاعب داخل الوسط المدرسي، ولا يستطيع مواجهتها مما يخلق لديه نوبات القلق والتوتر والشعور بالانهزام لعجزه عن أداء المهام أو الأهداف المرغوبة فيها (النجاح) والإحباط هو ما يقيسه مقياس "كارول للإحباط" وهو يتكون من 52 فقرة وهو كمدخل لأعراض الإحباط وليس كمقياس تشخيص .

ب- **السلوك العدواني** : هو عبارة عن استجابة تنشأ نتيجة تضافر عوامل داخلية وخارجية داخل المؤسسة التعليمية ، وتؤدي هذه الاستجابة إلى إلحاق الضرر بالذات والآخرين .

والسلوك العدواني هو ما يقيسه مقياس العدوانية " لعبد الله سليمان إبراهيم، ومحمد نبيل عبد الحي" وضع هذا المقياس لغرض قياس متغير العدوانية، حيث اعتمد الباحث على مصدرين أساسيين لتحقيق ذلك هما مقياس العدوانية من إعداد "باص وبيري 1992" "واختبار الشخصية المتعدد الأوجه 1973".

ج- تلاميذ التعليم المتوسط : هم مجموعة متعلمين ذكورا أو إناثا، والذين اجتازوا مرحلة التعليم الابتدائي وتخطوا مرحلة الطفولة الأولى إلى مرحلة المراهقة بخصائصها ومتغيراتها.

7- الدراسات السابقة:

أ- الدراسات التي تناولت متغير الإحباط ببعض المتغيرات:

- **دراسة المشعان (1995):**

هدفت إلى الكشف عن الفروق في مستوى الإحباط لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية وطلبة جامعة الكويت، تكونت عينة الدراسة من 182 تلميذ وتلميذة من عدة مدارس ثانوية كويتية و147 طالب وطالبة من جامعة الكويت وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المرحلة الثانوية وطلبة الجامعة في مستوى الإحباط ، إذ كان طلبة الجامعة أكثر إحباط من طلبة المرحلة الثانوية، ووجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات حيث كانت الطالبات أكثر إحباط .

- **دراسة بيسلي وستولنبرغ (BEASLEY E STOLENBERG 2002):**

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين درجة الإحباط ومستوى الرضا عن الأداء الأكاديمي لدى عينة من طلبة المرحلة الجامعية ، بلغت (354) طالبا و(411) طالبة، ودلت النتائج على وجود علاقة ارتباطيه سلبية دالة إحصائيا بين درجة الإحباط من جهة ومستوى الرضا من جهة ثانية حيث أنه كلما قلت درجة الإحباط لدى الطالب زاد مستوى الرضا لديه .

- **وأجرى فلكمان (FOLKMAN 2002):**

دراسة هدفت الكشف عن علاقة بين مستويات الدافعية الداخلية ومستوى السيطرة على الذات في مواجهة المواقف المحبطة والضاغطة لدى عينة عشوائية من طلبة المرحلة الثانوية في مدرستين بولاية فيرجينيا الأمريكية بلغت (122) طالبا و (118) طالبة، وأكدت نتائج الدراسة على أنه كلما زاد مستوى الدافعية الداخلية عند الطالب زادت قدرته على تنظيم سلوكه وضبط نفسه وكبح انفعالاته في المواقف الضاغطة

والمحبطة والعكس صحيح حيث أنه كلما قل مستوى الدافعية الداخلية عند الطالب كلما كان أكثر عرضة للإصابة بالإحباط والعجز وفقدان السيطرة .

- **دراسة أبو النور ومحمد (2006):**

هدفت إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في تحمل الإحباط وطبيعة العلاقة الارتباطية بين تحمل الإحباط وكل من خواء المعنى والطموح وبعض أساليب المعاملة الوالدية ، وكذلك التأكد من نتائج الدراسة الإمبريقية بدراسة إكلينيكية متعمقة لحالتين طرفين مرتفعة ومنخفضة تحمل الإحباط والتعرف على بعض العوامل الكامنة وراء زيادة المقدرة على تحمل الإحباط، ولتحقيق هذه الأهداف قام الباحثان بتصميم مقياس تحمل الإحباط يتكون في صورته النهائية من 42 بندا، وطبقت أدوات البحث على عينة قوامها (370) فردا تضم 206 ذكور و164 إناث من طلبة كلية التربية بجامعة ألمانيا، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات كلا من الذكور والإناث في تحمل الإحباط لصالح الذكور ووجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين تحمل الإحباط و كل من الاستقلال والتقيد والطموح في حين وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين تحمل الإحباط وكل من خواء المعنى، الحماية ، الإهمال، والتسلط والتسامح لدى عينة البحث .

- **دراسة يحي ذياب (2011) :**

هدفت هذه الدراسة لمعرفة مستوى الإحباط لدى طلبة الجامعات للتعرف على الفروق بين طلبة الجامعات ذكور وإناث في مستوى الإحباط والتعرف على الفروق بين طلبة الجامعات المتزوجين والغير متزوجين في مستوى الإحباط، اقتصر البحث على العينة من جامعتي بغداد والمستنصرية في المرحلة الرابعة فقط، وتم اختيار عينة عشوائية قوامها 125 طالب وطالبة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- إن الطلبة لا يتمتعون بقدر جيد من إشباع الحاجات ومن ثم فهم يعانون من الإحباط
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإحباط بين الذكور والإناث, إذ كانت الإناث أكثر إحباط
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الإحباط بين المتزوجين والغير متزوجين .

- **دراسة زهية بن حنة (2015):**

تهدف الدراسة إلى محاولة التعرف على مستوى الإحباط لدى الأطباء العاملين في القطاع الصحي باختلاف متغيرات لدى الأطباء التي تشمل (الجنس، السن، الأقدمية) اعتمدت الباحثة على عينة قصديه حجمها 52 طبيب وطبيبة عامل في القطاع الصحي بمدينة ورقلة ، اعتمدت الدراسة على تطبيق مقياس الإحباط النفسي الذي تم تبنيه من طرف "بار تومولو" واحتوى على 03 أبعاد وهي (الاستقلالية، الكفاءة، الإرتباطية) من أجل تحقيق فرضيات الدراسة تم استخدام عدة أساليب إحصائية منها الوسط الحسابي الانحراف المعياري، تحليل التباين الثنائي، وبعد تحليل النتائج إحصائيا توصلت إلى النتائج التالية :

- مستوى الإحباط النفسي لدى الأطباء العاملين في القطاع الصحي بمدينة ورقلة منخفض
- لا يوجد فروق إحصائية في درجة الإحباط النفسي لدى الأطباء العاملين في القطاع الصحي باختلاف المتغيرات.

ب- الدراسات التي تناولت متغير السلوك العدواني وعلاقته ببعض المتغيرات:

- **دراسة رشاد على عبد العزيز موسى (بدون سنة) :**

هدفت إلى دراسة الفروق بين الجنسين في مستويات العدوان المختلفة في مرحلتي المراهقة والشباب وتكونت العينة من (40) طالبا من طلبة الجامعة، الغرفة الأولى شعبة الجغرافيا بكلية التربية (جامعة الأزهر) بلغ المتوسط الحسابي لأعمارهم 22-52 سنة، و(40) طالبة في الغرفة الثانية شعبة العلوم النفسية بكلية الدراسات الإنسانية (جامعة الأزهر) وبلغ المتوسط الحسابي لأعمارهن (37-22 سنة) حيث جميع أفراد العينة ينتمون إلى مستوى اقتصادي واجتماعي منخفض وذلك بعد تطبيق استمارة جمع البيانات ولتحقيق أهداف الدراسة تم التطبيق على عينة الدراسة الأولى مقياس العدوان للمراهقين " لمديحة منصور سليم سنة 1981 " وكذلك مقياس العدوان للشباب من إعداد الباحثين "باص ودروكي" وتبين من نتائج الدراسة على فئة شباب الجامعة أن الذكور مرتفعي العدوان أكثر عدوانا من مرتفعات العدوان ومنخفضات العدوان، في حين أن الإناث مرتفعات العدوان أكثر عدوانا من الذكور منخفضي العدوان .(بوشاشي, 28:2013)

- **دراسة ريشار 1987 (Richard) :**

تهدف هذه الدراسة إلى استخدام طريقتين في الإرشاد العلاجي السلوكي لتخفيض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام برنامج يحتوي على طرق مختلفة لتعلم السلوك السوي، وبرنامج يشتمل على عدة نماذج لتفادي السلوك العدواني وكيفية العمل على خفضه، وطبق على عينة قوامها (409) طالبا وطالبة من المراهقين بالمدارس الثانوية ممن يعانون من ارتفاع مستوى السلوك العدواني حيث قسمت إلى مجموعتين كل منها تتكون من 20 طالبا وطالبة وتحددت الإجراءات الإرشادية العلاجية من خلال:

المجموعة الأولى : مجموعة تجريبية خضعت لبرنامج يشمل طرق مختلفة لتعلم السلوك السوي

المجموعة الثانية: مجموعة تجريبية كذلك خضعت لبرنامج يشمل على نماذج لتفادي السلوك العدواني ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن المجموعة التجريبية الثانية تفوق المجموعة التجريبية الأولى من حيث انخفاض مستوى السلوك العدواني لديها بفروق ذات دلالة إحصائية. (محمد على،2008 : 202)

- **دراسة اندورو رانصر وآخرون (2000) Andrews ranceretal:**

دراسة بعنوان" التقييم الطولي للتأثير الجدلي والعدوانية اللفظية " هدفت الدراسة إلى التقييم الطولي لمستويات المراهقين لمعرفة أثر استمرارية العدوان ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم البرنامج التدريبي لتحديد تأثير المهارات الجدالية مع مجموعة المراهقين لزيادة دافعيتهم للمناقشة البناءة والسلوك الجدلي البناء، وطبق على العينة قوامها 238 طالب من طلاب المدارس الثانوية أي (107) طالبة و(94) طالب وتراوحت أعمارهم ما بين(19-12 سنة)، ولقد استخدم الباحث وزملاءه المقاييس التالية "مقياس روبرتو" وقد كان لجدلية المراهقين " مقياس العدوانية اللفظية للمراهق " ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة نجد ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مقياسين (argit) والتي تمت بعد التدريب مباشرة و بين مقياس (argit) الذي أمكن الحصول عليه بعد سبعة أشهر من الدراسة، كما كانت مستويات الطلاب في العدوانية اللفظية ذات فروق إحصائية بين المقياسين بعد التدريب مباشرة والمقياس الثاني بعد 07 أشهر من الدراسة لصالح المقياس التتبعي.(عمارة، 2008 : 235)

- **دراسة الناصر (2000):**

تهدف إلى معرفة مظاهر السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في الكويت ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطبيق مقياس السلوك المضاد للمجتمع والذي اشتمل على ثمانية مجالات منها: السرقة، الوقاحة، الاستهتار الأكاديمي، التهرب من الكبار وتحاشيهم. وتكونت عينة الدراسة من 2385 طالب وطالبة و 1148 طالبا و1237 طالبة موزعة على خمس محافظات تعليمية في دولة الكويت، بحيث توصلت نتائج الدراسة إلى نتيجة عامة تتمثل في أن هناك فروقا بين الجنسين لصالح الذكور في ممارسة السلوكات المضادة للمجتمع على هذه المجالات. (الصالح، 2012 : 52-53)

- **دراسة عبد اللطيف خلفية وأحمد الهولي (2003):**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم مظاهر السلوك العدواني ومعدلات انتشاره وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة طلاب جامعة الكويت، وشملت عينة الدراسة على 900 طالبا وطالبة وقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصف التحليلي وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي:

- زيادة ملحوظة في معدلات انتشار السلوك العدواني بين طلاب الجامعة من الجنسين وكانت من أهم مظاهر السلوك العدواني نجد الغضب والرد بالمثل على من يعتدي عليه لفظيا أو بدنيا، والغش في الامتحانات والسخرية والاستهزاء من الجنس الآخر والتحرش الجنسي بالآخرين.
- وجود فروق في مظاهر السلوك العدواني لصالح الذكور
- وجود علاقة سالبة بين كل سلوك عدواني والالتزام الديني
- عدم وجود علاقة جوهرية بين السلوك العدواني وبعض التغيرات مثل: العمر، الاختصاص الدراسي، المعدل الجامعي ومستوى تعلم الوالدين. (أبو مصطفى والسميري، 2008 : 360)

- **دراسة الغرباوي(2006) :**

وهي بعنوان "السلوك العدواني دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في المرحلة العمرية 08-16 سنة" هدفت هذه الدراسة التعرف على أشكال السلوك العدواني لدى الأبناء في مراحل عمرية مختلفة وإلقاء الضوء على أشكال السلوك العدواني لدى الأبناء تبعا لاختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي، ومدى اختلاف أشكال السلوك العدواني باختلاف الجنس والكشف عن الفروق في العدوانية تبعا للترتيب الميلادي في الأسرة والكشف عن الفروق في العدوانية تبعا لنوع الإخوة في الأسرة ، وكانت عينة الدراسة مكونة من 1234 تلميذ

وتلميذة في المرحلة الإعدادية والثانوية تتراوح أعمارهم بين (08 و16 سنة) واستخدمت الباحثة استمارة المستوى الاجتماعي والثقافي ، ومقياس السلوك العدواني لدى الأبناء من الجنسين وكانت أهم النتائج :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في العدوان السلبي
- ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك العدواني(العدوان البدني، اللفظي على الذات، على الممتلكات) لصالح الذكور ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الترتيب الميلادي والسلوك العدواني بأبعاده ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي والثقافي(المنخفض و المرتفع) في العدوانية والعدوان لصالح المستوى الاجتماعي والثقافي المنخفض. (مي حسين، 2006 : 56)

- **دراسة هيام بوزير (2015) :**

تهدف الدراسة إلى الكشف عن أبرز الأشكال للسلوك العدواني لدى أطفال الروضة ومدى وجود فروق بين الذكور والإناث في درجة السلوك العدواني، تكونت عينة الدراسة من 58 طفل وطفلة تم اختيارهم بطريقة قصديه وقد تم استخدام مقياس السلوك العدواني، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود أشكال مختلفة للسلوك العدواني لدى أطفال الروضة أبرزها السلوك العدواني المباشر
- وجود فروق بين الجنسين في درجة السلوك العدواني لصالح الذكور.

ج- الدراسات التي تناولت الإحباط والسلوك العدواني:

أ- الدراسات العربية:

- **دراسة عون عوض محسين (1999):**

هدفت إلى التعرف على مظاهر العدوان لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بالاكتئاب النفسي لديهم كشف عن الأفراد العدوانيين ومحاولة مساعدتهم من خلال برامج إرشادية متخصصة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطبيق مقياس مظاهر العدوان ومقياس الاكتئاب طبق على عينة قوامها (602) طالبا وطالبة علمي وأدبي وتحصلت الدراسة على النتائج التالية :

– وجود علاقة ارتباط دالة بين مظاهر العدوان المختلفة والاكتئاب النفسي

– وجود فروق ذات دلالة ارتباطيه بين مرتفعي ومنخفضي الاكتئاب في مظاهر العدوان لصالح مرتفعي الاكتئاب في جميع مظاهر العدوان، وأن درجة الذكور الكلية للعدوان مرتفع أكثر من درجة الإناث الكلية للعدوان باستثناء العدوان الموجه نحو الذات، فقد تفوقت الإناث على الذكور وأنه لا توجد علاقة بين حجم الأسرة ومستوى تعليم الوالدين ومظاهر العدوان وأن طلاب القسم العلمي أكثر عدوانية من طلاب القسم الأدبي في الدرجة الكلية للعدوان. (ياسين مسلم، 67:2002)

- **دراسة أحلام عزيزي(2016):**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الإحباط وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ المعيدين في البكالوريا في "ثانوية ميهوبي محمد بالمسيلة" وأثر كل متغير الجنس والتخصص ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبيان مكون من 33 فقرة وتطبيق مقاييس السلوك العدواني مكون من 40 فقرة طبقت على عينة متكونة من 60 تلميذ وتلميذة معيدين في شهادة البكالوريا، ولمعالجة البيانات الإحصائية تم استخدام برنامج (spss) والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبارات لدلالة الفروق وقد توصلت إلى النتائج التالية :

– توجد علاقة ارتباطية بين الإحباط والسلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإحباط والسلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا تعزى التخصص والجنس.

- **دراسة رشيدة معلاوي وأميرة بن علي (2019):**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الإحباط و العدوان لدى عينة من التلاميذ المعيدين في البكالوريا في ثانوية "سيدي أحمد ديدي– تمنطيط– بأدرار" ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على استبانه الإحباط من إعداد "الباحثة عزيزي أحلام" وتطبيق مقياس السلوك العدواني من إعداد الدكتور "بشير معمريه" و "الملاحظة" و "المقابلة" وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الإحباط محصور بين المستوى العالي والمتوسط ولا يوجد مستوى عال من العدوانية عند التلميذ المعيد لشهادة البكالوريا ولا فرق بين الجنسين في مستوى الإحباط والعدوان، ولا دخل للتخصص في مستوى الإحباط والعدوان لدى التلميذ المعيد في شهادة البكالوريا.

أ- الدراسات الأجنبية:

- **دراسة باس (busses 1981):**

هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الإحباط والسلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية بلغت (40) طالب وطالبة ثم توزيعها عشوائيا في أربع مجموعات متكافئة، تم إحباط ثلاث مجموعات تجريبية بينما تركت المجموعة الرابعة الضابطة (دون إحباط)، وقد تحصلت الدراسة على النتائج التالية :

أن المجموعة التجريبية الثلاثة أظهرت عدوانية أعلى من الضابطة، وهذا الفرق بينهما وفقا لرأي باس يعزى إلى فائدة السلوك العدواني في إلغاء حالة الإحباط أو التنفيس عنه. (بن يونس، 2012 :486)

- **دراسة ويليام فرانك (frank-1992):**

وهي بعنوان تطوير عملية المقارنة بين الأطفال ذوي العدوانية والإحباط سنة واحدة من الدراسة الطولية (الرفاق والرفض) هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقات الطولية المتلازمة بين العدوان والأعراض الاكتئابية وبعض المتغيرات الأخرى التي تتوسط العلاقة بين العدوان والاكتئاب والإحباط، وتكونت عينة الدراسة من (473) طفل في الصفوف الثالثة والخامسة في المدارس الابتدائية عامة في مدارس المدينة "فاندربلت" الألمانية وبينت نتائج الدراسة أن العدوان قد تنبأ بزيادة في الأعراض الاكتئابية والإحباط وتنبأ العدوان بالزيادة في الرفض من قبل الأقران ، ووجد أن الارتفاع في العدوان والأعراض الاكتئابية كان يتوسطها الزيادة في الرفض من قبل الأقران.(نفس المرجع السابق,67:2012)

- **دراسة ليتلي وجابر (littles et garber 1995) :**

وهي بعنوان " العدوانية والاحباط وأحداث الحياة الضاغطة والمسببة للاكتئاب والتنبؤ برفض الرفاق" هدفت هذه الدراسة إلى تقصي العلاقة بين العدوان والاكتئاب وضغوط الحياة بوصفها أسباب لرفض الأطفال لأقربائهم وتفاعلهم مع زملائهم وكان قوام العينة (487) طفلا من المرحلة الابتدائية (الصف الخامس والصف السادس) من طبقات اجتماعية متوسطة ومنخفضة في المدارس الكندية، وتم تقدير مستويات رفض الزملاء والعدوان الموجه إليهم من قبل الغرباء ، أما مستويات أعراض الاكتئاب وعدد مواقف ضغوط الحياة وكانت النتيجة أن العدوان يؤدي فيما بعد إلى رفض الأطفال لزملائهم الأقران، ولكن الأطفال الذين لديهم

أعراض اكتئابية وتعرضوا لضغوط حياتية مرتفعة أو منخفضة لا تكون مستويات رفضهم لأقرانهم مرتفعة. (تهاني محمد، 2012 :66)

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراضي ومراجعة الدراسات السابقة التي تناولت الإحباط وعلاقته بالسلوك العدواني توصلت للنتائج التالية:

– هناك دراسات تناولت كل شرائح التعليم(الابتدائي، المتوسط والثانوي) كدراسة المشعان (1995) ويحي ذياب (2011)، ودراسة أبو النور و محمد (2006)، ودراسة أحلام عزيزي (2016) ودراسة رشيدة معلاوي وأميرة بن علي (2019)، ودراسة باس (1981)، ودراسة ليتلي وجاربر.

– وبعض الدراسات بحثت في الفروق بين الجنسين (الذكور والإناث) في مستوى العدوان، وتوصلت النتائج إلى أن الذكور أكثر عدوانا من الإناث مثل دراسة عبد العزيز موسى (بدون سنة) ، ودراسة الناصر (2000) ودراسة عبد اللطيف خليفة وأحمد الهولي (2003)، وكذا دراسة الغرباوي (2006) ودراسة هيام بوزير (2015) .

– وهناك أيضا دراسات بحثت في الفروق بين الجنسين (الذكور والإناث) في مستوى الإحباط وتوصلت النتائج إلى أن الإناث أكثر إحباط مثل دراسة المشعان (1995) ودراسة يحي ذياب (2011) ودراسة أبو النور ومحمد (2006) .

ومن جهة أخرى: بعض الدراسات بحثت في العلاقة بين الإحباط والسلوك العدواني لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية كدراسة باس (1981) busses، ودراسة ليتلي وجاربر (1995)، ودراسة وليام فرانك (1992) وتوصلت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية بين الإحباط والاكتئاب وظهور السلوك العدواني لدى التلميذ.

كما عالجت بعض الدراسات العلاقة بين الإحباط والسلوك العدواني لدى التلاميذ في الطور الثانوي مثل دراسة أحلام عزيزي (2016)، ودراسة رشيدة معلاوي وأميرة بن علي (2019)، وتوصلت النتائج إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين الإحباط والسلوك العدواني لدى التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإحباط والسلوك العدواني لدى عينة التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا تعزى التخصص والجنس.

ومن خلال عرضنا لنتائج الدراسات السابقة الذكر فقد استقينا منها جملة من الفوائد التالية:

- ساعدتنا في اختيار المنهج المناسب للدراسة وهو المنهج الوصفي لأنها تبحث في مستوى الإحباط ومستوى السلوك العدواني، وكذا في العلاقة بين كل من الإحباط والسلوك العدواني للتلميذ
- ساعدتنا في تحديد متغيرات الدراسة
- كما ساعدتنا في اختيار الأدوات والتقنيات المناسبة باستخدامها المقاييس المناسبة لدراستنا
- الاستفادة من الناحيتين النظرية والمنهجية في بعض الأبحاث التي لها علاقة مباشرة بموضوع دراستنا.

الفصل الثاني

الإحباط

تمهيد

1- مفهوم الإحباط

2- النظريات المفسرة للإحباط

3- أنواع الإحباط

4- أعراض الإحباط

5- عوامل الإحباط

6- العوامل المحددة لشدة الإحباط

7- أسباب وأعراض الإحباط عند المراهقين

8- استراتجيات التعامل مع الإحباط

9- أساليب مواجهة الإحباط

خلاصة الفصل

تمهيد:

كل إنسان معرض لمجموعة من العوائق تقف أمام طريقه لإشباع حاجاته وعجزه عن تجاوز هذه الحواجز سيشعره بالفشل و النقص وقد يجد نفسه في موقف محبط ومن المتوقع أن تكون شدة الإحباط مختلفة من فرد لآخر وتحكمها عدة عوامل سنتطرق إليها في هذا الفصل

حيث سنتطرق إلى مفهوم الإحباط ، النظريات المفسرة للإحباط ، أنواعه وأعراضه و أهم العوامل والأسباب التي أدت إليه ، وفي الأخير نتطرق للإستراتيجيات والأساليب الفعالة لمواجهة الإحباط

1- مفهوم الإحباط :

نجد أن مفهوم الإحباط ورد في الكثير من الكتابات السيكولوجية في صور متعددة بحيث ركزت معظمها على وصف الحالة الناتجة عن عرقلة سلوك هادف استثارة دافع ملح.

يرى" **سيلامي**" أن الإحباط هو العملية التي تتضمن إدراك الفرد لعائق يحول دون إشباع حاجاته أو توقع الفرد حدوث هذا العائق في المستقبل.(سيلامي،1980 : 13)

يركز هذا التعريف على كيفية إدراك الفرد للمواقف المحبطة، كما يعتبر أن الدافع سابق في وجوده أما إعاقته فقد توجد فعلا أو أن الفرد يتوقع حدوثها في المستقبل وفي هذه الحالة سبب العائق نوعا من أنواع التنديد(كتوقع العقاب مثلا) مما يفسح المجال لظهور الإحباط .

أما "**عبد المنعم الحنفي**" فقد عرفه على أنه حالة نفسية تترتب على إعاقة السلوك نحو هدف أو إشباع حاجة أو دافع، وربما يكون العائق خارجيا من بيئة معادية أو ظروف اجتماعية غير مواتية وربما يكون داخليا نتيجة قصور في الشخصية أو صراعات نفسية كالذنب مثلا.(عبد المنعم الحنفي،1995 :549)

ويرى "**شريت وصبحي 2006** " أن الإحباط يشير إلى المشاعر التي يشعر بها الفرد نتيجة لإعاقة أو فشل وهذه المشاعر هي سلبية تتضمن الضيق والتوتر والقلق وخيبة الأمل والمشاعر الاكتئابية أحيانا.

ويعرف الإحباط أيضا بأنه حالة من التأزم النفسي تنشأ عن مواجهة الفرد لعائق يحول دون تطبيق دافع أو حاجة ملحة و يردف أيضا بأنه العملية التي تتضمن إدراك الفرد لعائق يحول دون إشباع حاجاته أو توقع الفرد حدوث هذا العائق في المستقبل.(الختاتنة، 2012 : 103)

ويعرفه "**القريطي**" بأنه حالة انفعالية غير سارة قوامها الشعور بالفشل وخيبة الأمل، تتضمن إدراك الفرد وجود عقبات أو عوائق تحول دون إشباعه لما يسعى لإشباعه من حاجات ودوافع وبلوغه لما يسعى لتحقيق أهدافه. (القريطي، 2003 : 96)

في حين يقدم لنا "**حلمي المليجي**" الإحباط على أنه فشل المرء في إرضاء واقعه وإشباع حاجاته فينشأ عن ذلك حالة من التوتر النفسي أو التأزم النفسي يطلق عليها إحباط ، وقد ينجم عن ازدياد التوتر الناشئ عن الإحباط ظواهر نفسية وأساليب توافقية شاذة تختلف باختلاف الأشخاص والظروف المحيطة بهم.(حلمي المليجي ، 2000 :51)

كما يرى " **نعيم الرفاعي**" أن الإحباط عملية تتضمن إدراك الفرد لعائق يحول دون إشباعه لحاجاته أو توقع حدوث هذا العائق في المستقبل مع تعرض العضوية من جراء ذلك لنوع من أنواع التهديد.(نعيم الرفاعي ،1976: 228)

من خلال التعاريف يمكن استخلاص أربع نقاط هامة حول مفهوم الإحباط وهي كالتالي:

- وجود دافع ملح يسعى إلى الإشباع
- وجود عائق (فعلي أو توقع) يحول دون الإشباع وتعرض العضوية للتهديد
- حدوث تغيير في الحالة النفسية للشخص (توتر، ضغط)
- تبني استجابة كردة فعل عن الموقف المحبط .

وعليه فإن حالة الإحباط تدل على فشل الفرد في تعديل حالة اللاتوازن الداخلي وخفض التوتر بإشباع حاجاته، مما يجعله يستجيب بطرق مختلفة ظلت لسنوات عديدة محط دراسات علماء النفس وتجاربهم من أجل إعطائهم تفسيرا أكثر قبولا، وهو ما سنتناوله بالدراسة من خلال النظريات المفسرة للإحباط وردود الأفعال الناجمة عنه.

2- النظريات المفسرة للإحباط:

1 - نظرية التحليل النفسي:

لقد نال فرض الإحباط الذي قد يؤدي إلى العدوان اهتمام علماء النفس في مدرسة التحليل النفسي والمدرسة السلوكية وذلك بسبب أهميته في فهم السلوك الاجتماعي.

فكانت البداية مع " فرويد" حيث اعتقد أن العدوان هو الاستجابة الأولية التي تظهر في كل مرة يكون فيها السلوك الخاضع لمبدأ اللذة (J Deloy 1984 :103) سواء كانت هذه الإعاقة بسبب مانع داخلي أو خارجي، ونظرا لإلحاح الحاجة يقوم الأنا إما بتأجيل إشباعها أو إعلائها أو يوجهها إلى موضوع متوهم في حالة تغلبها عليه .

لذلك تعتبر مدرسة التحليل النفسي الإحباط تجربة أساسية للأنا ولتطوره لأنها تسمح له باختيار وظيفته في التكيف مع الواقع (V Slepgem .1997 :73)

ويشير" فرويد" أن العدوان يوجه إلى موضوع العالم الخارجي الذي يدرك كعامل محبط وفسرت العدوانية الذاتية كالانتحار مثلا على أساس أنها ارتداد للعدوانية ضد الفرد ذاته، لكن بعد دراسة " فرويد" لمشكلة المازوشية أكد وجود غريزة أساسية وهي غريزة الموت موجهة لتهديم الفرد ذاته والعدوان هو عودة هذه الغريزة اتجاه العالم الخارجي وهي فكرة ناقضت فكرته الأولى حول اعتقاد الإحباط عدوان، واعتبر بذلك العدوان مظهرا لغريزة الموت في مقابل الليبندرا كمظهر لغريزة الحياة (EROS) وهو بذلك مكون أساسي لدفاعات الغريزة الأولية.(فرج الله وآخرون،1989: 276)

2- النظرية السلوكية:

عند ظهورها نبذ مفهوم الغريزة من قبل علم النفس الأكاديمي ليحل محله مفهوم الحافز الذي اتسم بالعديد من الخصائص والسمات المميزة للغريزة نتيجة لذلك فقد عرف "**هاير**"عام 1966 الإحباط على أنه حرمان من التعزيز المتوقع واعتبر واحد من الدوافع الأولية ، إضافة إلى أن المدرسة السلوكية أخضعت فرض (الإحباط،العدوان) إلى المرجعية التجريبية حيث ذهبت مجموعة "بال" إلى حد القول أن العدوان يكون دائما نتيجة الإحباط وأنه يؤدي دائما إلى شكل من أشكال العدوان وفي هذا الصدد أشار"دولارد وآخرون" إلى أن الطاقة العدوانية لا تفرغ بالضرورة اتجاه أهداف أقل خطورة خاصة إذا كان هناك توقع للعقاب من العقاب الأصلي وتعتمد الصياغة الجديدة لهذه النظرية على النقاط التالية:

- **الإحباط يؤدي إلى عدوان مباشر ضد منبع الإحباط :** حيث أن قوة الدافع للعدوان تتناسب طرديا مع شدة الإحباط كلما كان الإحباط شديد اتجاه العدوان نحو مصدر الإحباط وانصب عليه، حيث يختلف الأفراد في الاتجاه الذي تتجه إليه دفاعاتهم العدوانية فقد يدرك الفرد أن سبب إحباطه وعدم إشباع حاجاته أو أهدافه هو فرد أو جماعة أو أشياء في الواقع المادي وعندئذ تتجه عدوانيته نحو الأشياء المذكورة.

- **إمكانية كف فعل العدوان المباشر:** إن توقع الفرد للعقاب يحدث كف مباشر للعدوان خاصة إذا كانت العقوبة المتوقعة أكثر ضررا للفرد من الدافع المحبط نفسه، ويؤكد أن السبب وراء ذلك هو توقع العقاب، كذلك فإن درجة كف العدوان تتناسب طرديا مع مقدار العقاب الذي يتوقع أن يترتب عن هذا العدوان (بالحسين،2002 :67)

- **تغيير شكل العدوان المزاح :** فيقصد بالإزاحة توجيه الانفعالات أو الاستجابات إلى مثيرات أخرى غير المثيرات الأخرى الأصلية، وتحدث كلما كان الفرد عاجزا عن الوصول إلى مصدر الإحباط أو غير قادر على الاعتداء عليه، والعدوانية المزاحة نحو موضوع مغاير لمصدر الإحباط لا يظهر مباشرة مما يجعل السلوك النهائي للفرد غير مفهوم ان لم تدرس الوضعية ككل، لذلك يبقى معنى إزاحة العدوانية مرتبط بالوضعية وبعادات الفرد في الاستجابة. (بالحسين،2002: 67)

إن إزاحة العدوان قد تأخذ أشكالا أخرى، فقد تتجه نحو الذات فحسب هذه النظرية هناك أسباب تجعل المرء يوجه عدوانه لذاته و هي:

- عندما تكون الذات هي مصدر الإحباط
- عندما تكون الذات هي مصدر الكف العدواني.
- عندما يكون توقع العقاب شديد بسبب خارجي إلى درجة أن يقمع العدوان وبقوة فإن العدوان يتوجه للذات ويتمثل العدوان الموجه للذات في حالات الانتحار، والاكتئاب على سبيل المثال.

(أسعد، بدون سنة: 180)

- **تغيير شكل العدوان:** ويعني أن العدوانية يمكن أن يأخذ شكلا آخر فيظهر في شكل رمزي واستجابة لمتطلبات اجتماعية، فالثقافة تفرض غالبا على الفرد تغيير شكل العدوان واكتسابه طابع مقبول.

- **التطهير:** هو التعبير عن المشاعر العدوانية أو العدائية بين الحين والحين حتى يزيح عن نفسه هذه المشاعر.(مصطفى، دون سنة: 261)

- **العدوانية الذاتية :** كلما كان الإحباط قويا انصب العدوان على مصدر ذلك الإحباط وفي حال إدراك الفرد أنه هو ذاته المتسبب في الإحباط فإن احتمال العدوان على الذات يصبح مؤكدا.(مصطفى، بدون سنة: 261)

3-النظرية العامة للإحباط:

لقد طور **روزنزفايغ (ROSENZWIEG)** نظريته سنة 1934 وهو تحليل يدخل في إطار التحليل النفسي التجريبي وبين سنتي (1938-1944) عرض نظريته في كتاب بعنوان" أهم ملامح الإحباط" حاول أن يعطي من خلال هذه النظرية تغييرا محسوسا لوجهة النظر العضوية في علم النفس في حدود الإمكانيات التجريبية .

وحسب هذا المفهوم يوجد ثلاثة مستويات للدفاع السيكولوجي للعضوية وهي:

- **المستوى الخلوي أو المناعي:** وهو يعتمد على البلعمة كعملية تقوم بها الخلايا تدعى Les phagogcite "، والأجسام المضادة...الخ، التي تبتلع الأجسام الغريبة والبكتيريا وتقضي عليها.

- **مستوى التحكم الذاتي أو الاسعافي:** ويخص دفاع العضوية في كليتها ضد الاعتداءات الجسدية العامة ومن وجهة نظر السيكولوجية فإن مستوى التحكم الذاتي مرتبط بالخوف، الألم والغضب، أما الناحية الفيزيولوجية تظهر من خلال التغيرات البيولوجية كازدياد ضربات القلب و التعرق.

- **مستوى الدفاع عن الأنا:** وهو دفاع الشخصية ضد الاعتداءات السيكولوجية، ويعتبر أعلى مستوى والذي يخص بالضبط نظرية الإحباط هذه .(بالحسين،2002: 70)

وقد ميز" **روزنزفايغ**" بين نوعين من الإحباط هما:

1- الإحباط الأولي: في هذا النوع ينشأ الإحباط عن غياب موضوع إشباع الحاجة النشطة، وهو ما يمكن أن نطلق عليه الحرمان فمثلا شخص جائع ليس لديه أكل .

2- الإحباط الثانوي: وفي هذا النوع ينشأ الإحباط على أن الشخص في حالة جوع ملح إلا أن هناك ما يمنعه عن تناول الطعام.(بالحسين، 2002 :70)

4- نظرية التعلم:

حاول " **إبرام أمسل (Abram Amsel)** " تحديد وتطوير مفهوم الإحباط في نظرية التعلم واقترح عامل الإحباط إلى نظرية "**هل** " التي تحتوي عاملين مما جعلهما أكثر اتساقا مع نظرية "**بافلوف**" لأن كل عامل يعتمد على الاشتراط الكلاسيكي في الإحباط ويرى "**أمسل**" أن هناك ضرورة أولى لتحديد الاستجابة البافلوفية غير المشروطة اللازمة في الإحباط ،وإن عدم الإثابة تأتي في مقدمة العوامل التي تسبب ردود الفعل الإحباطية، كما درس التعزيز المتقطع وأثره على انطفاء السلوك وتأثير التعزيز الجزئي على ظهور واختفاء آثار الإحباط الانفعالية. (مبروك،2012: 70)

5- نظرية الإحباط (العدوان):

من العلماء النفسانيين الأوائل الذين قدموا نظرية الإحباط (العدوان) نجد "**دولارد DOllarde**"،"**دوب DOOB**"، "**ميلرMiller** "، "**مور Mawrer** " ، "**سيرز SeSar** "، هؤلاء أسسوا هذه النظرية وقدموا ملخصا عن مفهوم العلاقة بين الإحباط والعدوان، وهي أنه عندما يحدث إحباط وهذا الإحباط من شأنه أن يؤدي إلى سلوك عدواني، فالسلوك العدواني عند الفرد في صوره المتعددة وأنواعه المختلفة يمكن إرجاعه إلى أنواع من الإحباط ، فعندما يحبط الفرد تتولد عنده الرغبة العدوانية على مصدر الإحباط أو مصادر أخرى، أو يعتدي على نفسه إذا اعتبرها مسؤولة عما حدث له من إحباط فيلومها بدلا من أن يلوم الآخرين. (الزغبي،2014 : 15)

وقد توصل رواد هذه النظرية إلى بعض الاستنتاجات في دراستهم عن العلاقة بين الإحباط والعدوان والتي يمكن اعتبارها بمثابة الأسس النفسية المحددة لهذه العلاقة وهي:

- تختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني باختلاف كمية الإحباط الذي يواجهه الفرد
- عندما يتعرض ويستجيب عدوانيا ضد مصدر إحباطه يحدث تفريغا للطاقة النفسية التي يمتلكها، ويذهب عنه التوتر الذي يسببه الإحباط فيعود التوازن الداخلي للفرد.
- إن كف السلوك العدواني في المواقف التي يتعرض فيها الفرد للإحباط يشعره بإحباط جديد، لأن منع العدوان يعتبر إحباطا جديدا يزيد من التوتر وينمي الرغبة في العدوان مما يجعل الشخص مهيئا للعدوان لأي إثارة بسيطة من البيئة.
- قد يقع الشخص في صراع بسبب الإحباط إذا تساوت رغبته في العدوان على مصدر الإحباط مع رغبته في كبت العدوان، ويحل هذا الصراع بتغليب إحدى الرغبتين على الأخرى فإذا لم يستطع شعر بالإحباط. (الطواب،1994: 199)

ويتفق معظم العاملين في مجال الصحة النفسية على أن الإحباط يؤدي إلى سلوك عدواني في صور ودرجات مختلفة، وإن العدوان هو أسلوب عادي لمحافظة الفرد على تقدير ذاته إن أحبط.(عبد الغفار،1997: 112)

ويختلف الأفراد فيما بينهم في مدى تحملهم لها لما يلاقونه من إحباط ، وتعتمد الاستجابة للإحباط إلى حد كبير على تنمية تحمل الإحباط ويعرض "**الزغبي 2014**" تعريفا لهذا المفهوم حيث عرفه بأنه" القدرة على احتمال المنع وتأخير الإشباع دون اللجوء إلى العدوان أو التحول إلى أساليب سلوكية غير متوافقة."

إن جزءا كبيرا من نمو الشخصية يكمن في الأسلوب الذي يعالج به الفرد الإحباط والضيق، وأنه لهذا السبب ينصح علماء النفس الآباء بأن يعطوا الأطفال جرعة من الأمان ولكن مع تعريضهم لجرعات قليلة من الإحباط ، تتزايد مع مرور الوقت فإنها سوف تقوي عندهم تحمل الإحباط، فالطفل إذا لم يتعلم ذلك في المواقف البسيطة فإنه سوف ينزعج بشدة عندما يحدث له إحباط شديد وتكون النتائج مدمرة .

***التعقيب على النظريات:**

من خلال عرض النظريات التي تهتم بتفسير الإحباط والمتمثلة في نظرية التحليل النفسي النظرية السلوكية والنظرية العامة للإحباط ، تبين أن لكل نظرية طريقة خاصة ومختلفة تفسر من خلالها الإحباط بحيث يعتبر" **فرويد**" في نظرية التحليل النفسي أن الإحباط عبارة عن تجربة أساسية للأنا وتطوره وأن سوء التوافق ناتج عن ضعف قدرة الأنا نتيجة لضعف طاقة "**الليبدوا** " ونجد من رواد هذه النظرية " **أدلر** " الذي أعطى أهمية لترتيب الأولاد في الأسرة وما يتلقاه الطفل من إحباطات خلال المعاملة الوالدية ، والتي تتسم أحيانا بالإفراط أو التقصير...الخ.

أما النظرية السلوكية ترى أن الإحباط حرمان من التعزيز المتوقع، واعتباره واحدا من الدوافع الأولية وخضعت فرض الإحباط –عدوان– إلى مرحلة تجريبية.

أما بالنسبة لنظرية الإحباط العامة فقد حاولت إعطاء تعبير محسوس لوجهة نظر العضوية في علم النفس للإمكانيات التجريبية واعتبرت أن الإحباط يحدث كلما اعترض طريق العضوية حاجزا أو مانعا قاهرا يحول دون إشباع الدافع الملح، وهذا ما يجعل العضوية في حالة دفاع سيكولوجي .

3- أنواع الإحباط :

للإحباط عدة أنواع من خلالها يمكن أن نفهم بشكل واضح طبيعة هذه العملية النفسية نذكر منها ما يلي:

1 -الإحباط السلبي والايجابي:

الوقوف في سبيل التقدم نحو هدف معين دون أن يصاحب ذلك تهديدا يسمى ذلك إحباطا سلبي، وإدراك الخطر أو تهديد إلى جانب وجود العائق الذي يحول دون إشباع الحاجة أو الدافع يسمى ذلك إحباط إيجابي.(نور الهدى،2004 :124)

2-الإحباط الداخلي والإحباط الخارجي:

وفي هذا النوع تكون الإعاقة صادرة عن أمر خارجي مما ينتج إحباطا داخليا، حيث قسم" **روزنزفانغ**" هذين القسمين من الإحباط إلى أقسام منها:

***ما يخص الإحباط الخارجي:**

- العوز الخارجي(الاحتياج): يتضمن نقصا في حاجات الفرد مثال ذلك الفقر.
- الحرمان الخارجي: ويتضمن فقدان الشخص لشيء خارجي كان يملكه مثال ذلك فقدان منزل قريب أو صديق.
- الإعاقة الخارجية: ويتضمن العوائق التي تحول بين الفرد وهدفه الذي يرغب في تحقيقه.

(فهمي،1990: 180)

***ما يخص الإحباط الداخلي:**

- العوز الداخلي:(الاحتياج) وهو ما يتصل بالعيوب والعاهات الولادة كفقدان البصر، فقدان السمع، فقدان الصحة العادية.
- الحرمان الداخلي: ويتضمن ذلك الفقدان الفجائي للبصر أو السمع أو أي عضو آخر من أعضاء الجسم، كان الفرد يتمتع بها سابقا.
- الإعاقة الداخلية : ومن أمثلة ذلك الرغبة في حضور اجتماعين حدد لهما وقت واحد، ولن يتمكن من حضور أحدهما وهذا يسبب الإعاقة في اتخاذ القرار.(الأنصاري،2007: 121)

3- الإحباط الأولي والثانوي:

الشعور بعدم الارتياح أمام حاجة معينة تظهر في غير موضعها يسمى إحباطا أوليا، إذا رافق إلحاح الحاجة وجود عائق إضافي يحول دون إشباع هذه الحاجة، فإن الإحباط يسمى إحباط ثانوي.(نور الهدى،2004: 124)

ويرى" **زهران** "أن الإحباط ينقسم إلى أربعة أنواع وهي:

***الإحباط الداخلي الشخصي:**

الذي ينبع من صفات الفرد الداخلية مثل وجود عاهات أو ضعف الثقة، اختلاف في صورة الجسم سواء كانت واقعية أو متوهمة.

***الإحباط الخارجي البيئي:**

وينبع من البيئة الخارجية المحيطة بالفرد، من فقر وموانع البيئة الأخرى.

***الإحباط التام:**

وينبع عن وجود عائق يحول دون الوصول للهدف وعدم إشباع الدافع وحدوث التوتر.

***الإحباط الجزئي:**

وينتج عن وجود عائق يحول دون الإشباع الكامل، ويؤدي فقط إلى إشباع جزئي وتحقيق جزئي للتوتر النفسي.(زهران،1974: 118)

أما" **رشيد1967**" يميز بين ثلاثة أنواع من الإحباط وهي:

1- إحباط الصراع:

ينشأ عندما يقارن الفرد بين الحاجيات، ويتحتم عليه أن يختار إشباع حاجة واحدة فقط من هذه الحاجات، ففي كل حالة يواجه الفرد موقفا قد يختار فيه واحدة من الاستجابتين، وكل استجابة منها تشبع حاجة من حاجاته ولكنها تمنع إشباع الحاجات الأخرى .

2- الإحباط الشخصي:

وينشأ عندما يكون عند الفرد بعض الخصائص الجسمية أو الشخصية والتي تمنعه من إشباع حاجاته أو طموحه.

3- الإحباط البيئي:

وينشأ عندما يواجه الفرد عقبة من البيئة يعيق إشباع حاجة ما.(عمارة،2008: 47)

4 - أعراض الإحباط:

من بين الأعراض التي تشير إلى وجود هذه الحالة لدى الفرد أو الجماعة مايلي:

- فقدان الثقة بالنفس.
- العيش في حالة من القلق المتواصل
- البكاء دون سبب.
- فقدان القدرة على التركيز
- الإصابة بحالة من الخمول والكسل
- انخفاض مستوى النشاط
- الأرق مع اضطرابات في النوم
- الشعور بالآلام غير مفسرة في العديد من أجزاء الجسم
- تغير الحالة النفسية للفرد من إصرار إلى عدم اللامبالاة لتحقيق الهدف الذي يسعى للوصول إليه.
- الشعور بتعب عام وعدم القدرة على القيام بالنشاطات اليومية
- المعاناة من سوء المزاج في أغلب الأوقات
- ظهور علامات القلق على المصاب بالإحباط
- الشعور بالذنب بسبب الفشل في تحقيق الفرد لهدفه
- في الحالات المتقدمة من الإحباط تبدأ علامات الإكتئاب بالظهور على الفرد. (http .www arabes.com)

5- عوامل الإحباط :

يصيب الإحباط الفرد نتيجة مواقع كثيرة ومختلفة نجد منها ماهو خارجي ينشأ عن طريق البيئة التي يعيش فيها مثل العوامل المادية والاجتماعية التي تمنع الإنسان من تحقيق رغباته وإشباع حاجاته وكذلك قد ينشأ من عوائق داخلية كالعوامل الشخصية .

1- العوامل البيئية:

إن العقبات المادية واللامادية تعتبر من المصادر الرئيسية التي يمكن أن تحيط بدوافع الإنسان، وهي عقبات متعددة لا يمكن حصرها نظرا لما تحتويه هذه البيئة من عوامل فيزيقية كالمرتفعات والمنخفضات و

الجبال والطقس، وعوامل لامادية كالقواعد والنظم وكذا القوانين والمؤسسات إلى غير ذلك من العوامل التي لا يمكن أن تكون سببا مباشرا، ويمكننا تصور أبسط أنواع الإحباطات التي تفرضها البيئة الخارجية وتقف عقبة في طريق تحقيق الهدف كأن يتعطل قطار يستقله طالب كان في طريقه لتأدية الامتحان أو أن يفرغ الماء الذي كان بحوزة متجول مستكشف في الصحراء اشتد به العطش، أو كأن ينقطع التيار الكهربائي فجأة ويمنع الطبيب من إجراء عملية جراحية لمريض في عيادته...و هكذا إلى غير ذلك من الأمور التي تقع كل ساعة دون إشباع الفرد لحاجته، بالرغم من زحمة العقبات البيئية ووقعها على النفس إلا أنها أخف وطأة من العقبات الشخصية.(سامي الختاتنة،2012: 180)

2 – العوامل المادية أو الاقتصادية:

يعود الإحباط هنا إلى تصادم رغبتين أو وجود تناقض، كما يحدث عندما يريد شاب الاستقلال بعيدا عن والديه، ويشعر في نفس الوقت برغبة في الاعتماد عليهم في كثير من الجوانب المادية، أيضا العائق الذي يقف حاجزا في تحقيق طموحات أو احتياجات أساسية للفرد. (نور الهدى،2004: 127)

3– العوامل الاجتماعية:

يذكر" **مصطفى عشوى**" أن هناك عوائق اجتماعية كالتنافس الذي يؤدي إلى إشباع حاجات معينة على حساب الآخرين وبعض القيود والتقاليد التي تعيق وتمنع الشخص من الوصول إلى الهدف المعين، كغلاء المهور الذي يمنع كثيرا من الشباب من الزواج، وصعوبة الامتحانات التي تتمثل في معايير المحاكاة، التصحيح أو اشتداد المنافسة التي تمنع كثيرا من التلاميذ والطلبة من الحصول على شهادة تؤهلهم لدراسات عليا،أو وظائف سامية.(سامية،1990: 108)

وترى" **سهيران**" أن نشاط الفرد الغريزي قد يحبط نتيجة عوائق خارجية فيؤجل تحقيق دوافعه حتى تتوفر له الفرصة لذلك، أو يتسامى بها فيحققها تحقيقا بديلا أو يتحدى العالم الخارجي ويحقق دوافعه بعنف وعدوان، أو يرتد اللبيدو إلى مرحلة صبيانية أو تكون عوامل الإحباط داخلية فيحولها إلى الأنا الأعلى دون تحقيق رغبات الفرد.

4 – عوامل شخصية (داخلية المصدر):

ومصدرها خصائص الشخص ذاته وسماته، ومن بينها:

- العجز الجسمي بسبب حالته الصحية أو الإعاقة الحسية أو الحركية
- عجز أو قصور استعداداته العقلية المعرفية كالذكاء والتفكير والمرونة والموهبة التي يستلزمها لتحقيق هدف ما، أو مهارة جديدة
- سمات المزاجية الانفعالية كالتشدد والضمير الصارم والخجل وضعف الثقة بالنفس .
- إدراك الفرد لدوافعه وحاجاته لنفسه وللمواقف التي يختبرها.(عبد المطلب،1998: 98)

6-العوامل المحددة لشدة الإحباط:

1- قوة الدافع المحبط:

إن إعاقة ما من الأشياء يشكل حالة ضغط وتوتر، يحاول الفرد التخلص منها بأنواع شتى من السلوك، وتتناسب هذه الحالة تناسبيا طرديا مع قوة الدافع المثار، والباحث عن الإشباع وقيمته المادية والمعنوية وحيويته وإلحاحه، وكلما كان الدافع أو الحاجة قوية كان الإحباط الذي ينجم عن إشباع هذه الحاجة المؤلمة مما يؤدي إلى أنواع من السلوك الغير متوازن أو غير المتوافق مع البيئة المحيطة.(مصطفى عشوى،1990: 112-113)

2- شدة الحاجز المحبط:

يختلف الحاجز المحبط من موقف إلى آخر من ناحية قوته ومدته ودرجة تهديده، فكلما أحس الفرد بقوة الحاجز وطول مدته واستشعر تهديده لذاته أصبح من الصعب عليه أن يتحمل الحالة المحبطة الناجمة عن المانع القاهر،وباعتبارات وجود حواجز يستمر مداها على طول المسيرة نحو الهدف فإنه إذا لم يتحقق الإشباع ولم يستطع الفرد التغلب على ذلك العائق رغم الجهد المبذول، فإن مثل هذا الإحباط المتواصل قد يزيد من حدة التوتر.(مصطفى خليل،بدون سنة: 245)

وعليه فإن قوة الحاجز المسبب للإحباط من حيث الشدة والمدة و التهديد يزيد حالة الضغط المؤلمة والناجمة عن إشباع الدافع المحقق، مما يظهر بشدة لدى الفرد المحبط سلوكا غير مكيف.

3- شدة تكرار الإحباط:

يتعرض الفرد خلال تفاعله المستمر مع الواقع لإحباطات متكررة وقد نجده يستجيب بشدة وعنف لموقف لا يستدعي منه كل ذلك، وهذا يعني أن عاملا آخر قد تدخل وهو أثر المنبه المتبقي من حالات إحباطية مرت بالفرد مازالت آثارها متوقدة وإن كان عامل الزمن كفيل بمحو بعضها فالمواقف التي تلازمه إحباطات الأسرة والمحيط كثيرا ما لا يقوى على تحمل إحباط آخر من قبل المعلم مهما حجمه وهذا ما يفسر أحيانا توازن الغضب عندهم لأسباب تافهة.

فتكرر مرات الإحباط يضعف قدرة الفرد على التحمل له أيا كانت قوته، وتذهب" **فيرا سيليبوج**" إلى أبعد من ذلك حيث تعتبر أن الطفل خلال محاولته التكيف مع الواقع، يتعرض لعدة كبير من الإحباطات في غياب عدد كان من المحفزات يجعله يظهر فيما بعد أعراض عقابية

(V selepog .1995 :75)

4- شخصية الفرد:

تعتبر الفروق الفردية بين الأفراد من أهم العوامل المحددة لشدة الإحباط ، إذ يختلف تأثير الإحباط والآثار الناجمة عنه باختلاف الشخصية من ناحية تكوينها البنائي وشروط التربية الأسرية وظروف البيئة الاجتماعية، أما بالنسبة للتكوين البنائي للشخصية، فإن "**روزنزفايغ**" تحدث عن العوامل الجسمية المرتبطة بمتغيرات عصبية وإفرازات الغدد الصماء، ومن المحتمل أن هذه العوامل الجسمية لها جانب ذاتي وراثي، بالإضافة إلى بعض العناصر الجسمية المكتسبة كالتعب و الأمراض الجسمية. (البشاري،2014 :23-25)

كذلك الشخص الانبساطي يظهر عنده العدوان أكثر من الشخص الانطوائي، أما الشخص الانطوائي فيتحمل أن يظهر النكوص، وكذلك العدوان غير الصريح أكثر من الشخص الانبساطي بالإضافة إلى درجة ثقة المرء بنفسه، فكلما كان الشخص واثقا من نفسه استطاع مواجهة المواقف الإحباطية والتغلب عليها بسهولة أكثر من الشخص الذي ثقته بنفسه ضعيفة.

5- **الجنس:**

يحتمل أن تظهر الإناث النكوص والانسجام وعدم النضج أكثر من الذكور، بينما الذكور يظهرون العدوان سواء كان صريحا أو غير صريح أكثر من الإناث.(شريت وصبحي،2006: 16)

7-أسباب وأعراض الإحباط عند المراهقين:

إن إحباط المراهقين بات من المشاكل التي يمكن وصفها بالمنطقية إذ أنها تقريبا موجودة في كل مكان، ويترتب عليها الكثير من المشاكل لكن السؤال المطروح هنا هو ماهية الأسباب المؤدية للإحباط لدى المراهق؟ وما هي الأعراض التي تظهر لديه؟

1- أعراض الإحباط لدى المراهق:

- فقدان الثقة بالنفس
- العيش في حالة من القلق المتواصل
- البكاء دون أي سبب
- فقدان القدرة على التركيز وشرود الذهن
- الإصابة بحالة من الخمول و الكسل
- إضطرابات النوم
- الشعور بآلام غير مفسرة في العديد من أجراء الجسم.

2- أسباب الإحباط لدى المراهق :

- مواجهة المراهق لحدث مصيري مثل توقع النجاح في امتحان معين، لكن عند صدور النتائج ينصدم لأنه لم ينجح رغم مجهوده أثناء دراسته للمادة المقررة للامتحان.

- المعاناة من الضغط النفسي العصبي الذي ينتج عن مجموعة من العوامل المتراكمة في بيئة المنزل أو الدراسة.

- العيش في بيئة كئيبة مثل عيش الفرد وحده لفترة زمنية طويلة وبالتالي ينتج عنه الشعور بالإحباط الذي قد يؤدي إلى الإصابة بأمراض نفسية مثل الاكتئاب.

- وفاة شخص عزيز على المراهق كأحد الوالدين أو صديق عزيز.

- الإصابة بمرض مزمن ترافقه أعراض مستمرة مما يؤدي إلى شعور المراهق بالإحباط بسبب عدم شفائه من المرض.

- عوامل هرمونية تصيب بعض الأفراد الذين توجد في عائلاتهم حالات مسبقة من الإصابة بالإحباط.

– الفشل في محاولة اتخاذ القرار مثل عدم النجاح في اتحاد قرار لادخار مبلغ من المال .

(https://e3arabi.com)

8 –استراتيجيات التعامل مع الإحباط :

يختلف الأفراد في استجاباتهم للمواقف المحبطة وما ينتج عنها من ضغوط وقلق وتوتر اختلافا واضحا جعل العلماء يبحثون فيما إذا كان رد فعل شخص ما اتجاه الضغوط هو مجرد استجابة مكتسبة أو سلوك يدخل ضمن إستراتيجية كلية يمكن أن توصف بأنها مجموعة متباينة من المعارف والمواقف السلوكية والموارد النفسية والأساليب الدفاعية كلها مدركة معا وديناميكيا كعنصر من إستراتيجية تكيفيه اتجاه الضغوط الخارجية والداخلية وسنتطرق إلى بعض الاستراتيجيات وهي كالتالي:

1– أحلام اليقظة:

يلجأ الكثير من الأفراد إلى عالم الخيال لتحقيق ما أحبط من حاجاتهم، إنها محاولة إرجاء لاشعوري للنزوة على الصعيد الخيالي بهدف إشباعها رمزيا بالخيال المبدع (N . SILLAMY .1996 :10) فهي إذن وسيلة للتخلص من التوتر الناجم عن الفشل في إرضاء حاجة ما واقعيا فيدفع بها لعالم الخيال حيث يسهل تحقيق أي شيء ويلتجئ المراهق إلى هذه الإستراتيجية مستغلا بذلك نمو خياله من المحسوس إلى المجرد طالبا التعويض، وهو ما ذهب إليه "**خليل ميخائيل معوض**" في قوله" خيال المراهق في بداية مرحلة المراهقة محاولا بذلك أن يعوض أنواع النقص، الحرمان والفشل عن طريق أحلام اليقظة فيحقق عن طريقها ما لا يحققه في الواقع ويتخطى بذلك حدود الإمكانيات والزمان والمكان".(خليل معوض،1994: 348)

فهذه الإستراتيجية نوع من الالتجاء اللاشعوري إلى الإشباع الخيالي المؤقت تحقيقا لحالة التوتر وهو ما يظهر في شكل شرود الذهن عند المراهق في البيت أو المدرسة.

وتسبب هذه الإستراتيجية إذا بالغ المراهق في استعمالها إلى إبعاد الفرد عن الواقع وقد تبعده عن البحث عن حلول أكثر.

2– العدوان:

إن الإحباط يؤدي إلى عدد الحركات التي تتصف بالتوتر، هذا الأخير يستخدم عادة في وصف السلوك العدواني ومصاحب من مصاحبات ذلك السلوك (شفيق صلاح،1998: 255)

فوجود ما يعيق إشباع الدافع إشباعا فوريا كاملا، أو بأية صورة من الصور يولد ألما نفسيا كثيرا ما يصرف عن طريق اعتداء لفظي أو فعلي أو رمزي اتجاه مصدر الإحباط الأصلي، أو بديله ويوصف العدوان بأنه" هجوم أو فعل مهدد يمكن أن يتخذ أي صورة، وهذا السلوك يمكن أن يتخذ من أي شخص أو أي شيء بما في ذلك الشخص هدفا له، وأحيانا يكون العدوان سلوكا ظاهريا مباشرا، محددا أو واضحا وأحيانا أخرى يكون التعبير عنه إما اسقاطيا على الآخرين أو حوله" .(آمال عبد السميع،1997: 139)

فالعدوان ليس مجرد رد فعل آلي استثاره موقف حاضر إنما هو إستراتيجية دفاعية تتضمن:

- **الفعل** (الهجوم في صورته الحقيقية أو الرمزية)
- **الطاقة** (المشاعر العدائية)
- **الاتجاه** (الشيء، أو الشخص أو الذات)
- **الهدف** (الشعور بالأمن)

لهذا نجد أن العدوان يطبع في كثير من الأحيان سلوك المراهق، حيث يتخذه كطريقة للتخلص مما يهدد أمنه وكذلك لتأكيد الذات ،وإشعار الآخرين بقدرته على اتخاذ قراراته بنفسه، وتحقيق الاستقلالية التي هو بحاجة إليها ليكمل مسيرته نحو النضج غير أن العدوان من النادر أن يكون على الإطلاق استجابة مثمرة للتعامل مع الإحباط والضغوط.(ليندا دافيدوف،1980: 620)

3- النكوص:

إن النكوص هو رجوع المرء إلى الأساليب التي كان يتبعها من مراحل نموه الأولى للتعبير عن دوافعه الغريزية، وهذا يحدث عادة إذا فشل الإنسان في تحقيق رغباته، وعادة ما يحدث النكوص لتكرار الإحباط أو عندما يفشل المرء في إرضاء دوافعه أو إشباع حاجاته فينشأ عن ذلك حالة من التوتر النفسي أو التأزم النفسي، وبهذا فإن النكوص يخفض من التوتر ولكنه يبعد الفرد عن الحقيقة لما يصادفه من مشكلات.(المليجي،2000: 67)

4- الحل المعتمد لحل المشكلة:

ينظر الناس غالبا إلى الصراعات والإحباطات على أنها مشكلات يتوجب حلها، ويقيمون المواقف بطريقة عقلانية ويحدث دون الإجراءات المناسبة ثم يقومون بالإعداد المباشر لتقوية مصادرهم وتقليل الضرر الكامن.

إن الإستراتيجية تعتبر أسلوب معالجة واقعي يتكون من الخطوات التالية:

- التقييم العقلاني الموقف
- تحديد الإجراءات المناسبة
- التنفيذ المباشر للمخطط وتقليل الضرر.

غير أن هذه الإستراتيجية تتطلب مضاعفة الجهد للتغلب على الموقف المحبط، فالمهارات المكتسبة التي يعمل الفرد على تنميتها قد تفتح أمامه آفاقا جديدة يمكن استغلال نتائجها.

(البشاري،2015: 31)

9-أساليب مواجهة الإحباط :

تمت الإشارة سابقا إلى أن الإحباط متواجد بصفة دائمة في حياتنا اليومية، ولدى الصغير والكبير ولزيادة القدرة على تحمله ومعرفة كيفية التعايش معه والوقاية منه، وكيف نتمكن من مواجهته كل هذا مختصر في النقاط التالية:

- تنمية الشعور بالرضا لدى الأفراد حتى يتقبلون ما قسم الله لهم من الرزق والصحة والذكاء والجمال.
- إرشاد الآباء لكيفية معاملة أبنائهم، وحسن رعايتهم.
- تعويد الأفراد على الأخذ بالأساليب للتغلب على البلاء وعدم اليأس والقنوط.
- العناية بالتلاميذ وتوجيههم مهنيا إلى التدرب المناسب، لأن الفشل في الدراسة والتعطيل عن العمل يسببان الإحباط الذي قد يدفعهم إلى الانحراف بحثا عن النجاح في مجالات تضرهم.
- مساعدة الأسرة الفقيرة على توفير حاجات أفرادها، حتى لا يتعرضوا للإحباط الشديد الذي يهدد حياتهم.(الشاذلي،2001: 83)

بالإضافة لذلك:

- مساعدة الشباب على تبني إطار مرجعي من المبادئ و القيم والمعايير.
- تنمية التفكير العلمي لدى النشء على أسس علمية وموضوعية.
- العمل على إشباع الحاجات النفسية والبيولوجية لدى الأفراد.
- تنمية السمات المزاجية
- الانفعالية لدى الأفراد وزرع التفاعل والثقة بالنفس.(ماية،2008: 170)

ويمكن أن نتعامل مع الإحباط بواحدة من الطرق التالية:

- الدوران حول العقبة أو العائق للوصول إلى الهدف
- الهجوم على العائق أو العقبة أو اختراقها للوصول إلى الهدف.
- الانسحاب وقد يظهر في صورة التخلي عن الهدف والبحث عن هدف جديد.(الشاذلي،2001: 83)

خلاصة الفصل:

في الأخير نخلص إلى أن الإحباط مفهوم حديث النشأة في علم النفس، حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم التعريفات لهذا المفهوم، وأيضا النظريات المفسرة له والتي ساهمت في تبلوره وأهمها نظرية العدوان "لروزنزفايغ" والوقوف على أنواعه، أعراضه والعوامل المسببة في حدوثه وأيضا العوامل المحددة لشدته وفي الأخير تطرقنا لأهم الاستراتيجيات والأساليب لمواجهته ، فهي تعد ظاهرة نفسية تسبب عدة أمراض نفسية وتؤثر كثيرا على شخصية الفرد خاصة المراهقين وتجعلهم لا ينسجمون مع متطلباتهم الخارجية ما يدفعهم لإتباع أساليب وسلوكات أخرى عدوانية للوصول إلى إشباع مختلف حاجاته .

الفصل الثالث

السلوك العدواني

تمهيد

1- مفهوم السلوك العدواني

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالسلوك العدواني

3- النظريات المفسرة للسلوك العدواني

4-العوامل التي تستثير السلوك العدواني

5- الأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني

6- مظاهر السلوك العدواني

7-أنواع السلوك العدواني

8- أثار السلوك العدواني

9- طرق الوقاية من السلوك العدواني

خلاصة الفصل

تمهيـــــد

يعد السلوك العدواني احد المظاهر السلوكية الهامة والخطيرة فهو حقيقة واقعية موجودة في معظم دول العالم وظاهرة شديدة الانتشار وهي تشغل كافة العاملين في ميدان التربية بشكل خاص و المجتمع بشكل عام تأخذ من إدارات المدارس الوقت الكثير و تترك أثارا سلبية على العملية التعليمية. لذا فهي تحتاج لتضافر الجهود المشتركة سواء على صعيد المؤسسات الحكومية أو مؤسسات المجتمع المدني أو الخاصة لكونها ظاهرة اجتماعية بالدرجة الأولى و انعكاساتها السلبية التي تأثر على المجتمع بأسره .

تناولنا في هذا الفصل مفهوم السلوك العدواني و المفاهيم المتعلقة به و أهم النظريات التي فسرت السلوك العدواني وماهية العوامل و الأسباب التي أحدثته، بالإضافة إلى المظاهر و أنواع السلوك العدواني و أثاره، وفي الأخير تطرقنا لطرق التخلص و الوقاية منه.

1- مفهوم السلوك العدواني :

لقد اختلفت تعريفات السلوك العدواني, حيث لم يتفق الباحثون على تعريف محدد له وذلك نظرا لان السلوك العدواني سلوك معقد وأسبابه كثيرة ومتشابكة ونقصد بالعدوان :

أ- **لغةً:** " الظلم وتجاوز الحد ".(عزالدين،08:2010)

ب- **اصطلاحا: يعرف سيزر(seasar)** العدوان بأنه استجابة انفعالية متعلمة تتحول مع نمو الطفل وبخاصة في سنته الثانية إلى عدوان وظيفي لارتباطها ارتباطا شرطيا بإشباع الحاجات. (عدنان،08:2010)

بينما **يعرفه" فرويد** " أن السلوك العدواني هو نتيجة وجود غريزة فطرية هي المسؤولة عن هذا السلوك وان العدوان رد فعل طبيعي لما يواجه الفرد من احباطات ". (جابر، 1988 : 100)

وعرفه "**عبد الرحمان العيسوي**" "بأنه سلوك ناتج عن الإحباط يستخدم معه القوة مع الإنسان أو تدمير ممتلكاته".(عيسوي ،82:1982)

ويرى" **محـي الـدين حسـين وآخـرون (1983)** ": إن السلوك العدواني يمكن تصنيفه إلى سلوك عدواني بدني وسلوك عدواني لفظي ويعرفونه بأنه" أي سلوك يصدره الفرد لفظيا أو بدنيا ، صريحا أو ضمنيا، مباشرا أو غير مباشرا، ناشطا أو سلبيا، وحدده صاحبه بأنه سلوك أملته عليه مواقف الغضب أو الإحباط

أو الإزعاج من قبل الآخرين أو مشاعر عدائية، وترتب على هذا السلوك أذى بدني أو مادي أو نفسي للآخرين أو للشخص نفسه "(معمريه ،2009 : 270)

وجاء في تعريف"**درويش**" بأنه " أي سلوك يصدره فرد أو جماعة نحو أخر أو آخرين أو نحو ذاته لفظيا كان أو ماديا، ايجابيا أو سلبيا، مباشرا أو غير مباشرا ، أمثلته مواقف الغضب أو الإحباط أو الدفاع عن الذات أو الممتلكات، أو الرغبة في الانتقام ،أوالحصول على مكاسب معينة تترتب عليه إلحاق الأذى البدني أو المادي أو النفسي بصورة متعمدة بالطرف الأخر". (درويش، 329:1994)

ويرى كل من "**بوس وبوندورا bus e bandura**" انه سلوك يتسبب في إيذاء الآخرين أو إلحاق الضرر بهم وبملكياتهم, ويعتبر في حد ذاته سلوكا عدوانيا . (الوابلي،10:1993)

كما عرفه "**روندالف وآخرون rondalf eother** " انه أي سلوك هجومي واعتدائي بالإضافة إلى انه سلوك شخصي تخريبي وهدام للذات وفي اغلب الأحيان والحالات يؤدي هذا السلوك إلى إلحاق أضرار مادية بالغة وجسيمة في الممتلكات. (بيرفان،134:2002)

كما يشير" **بينتون benton** " أن السلوك العدواني هو استعمال القوة والعنف في العلاقات بين الأفراد بدون تبرير لهذه القوة وان استعمالها يسبب ضرورة دفاعية.

ويعرفه "**بارون baron** " على انه شكل من الأشكال السلوكية الموجهة بقصد إيذاء أو إلحاق الضرر بالكائن الحي الآخر الذي لديه الرغبة التامة في تحاشي مثل هذه المعاملة. (الوابلي،10:1993)

من خلال كل التعارف السابقة يمكننا أن نقول أن السلوك العدواني هو كل فعل شاذ غير سوي يمتاز بالقسوة أو الشدة ، سواء كان اتجاه إنسان أو حيوان أو جماد مع إلحاق الضرر، فمثلا التلميذ قد يكون عدوانيا في الوسط المدرسي، ويظهر ذلك من خلال إلحاق الضرر بزملائه وتخريب المدرسة أو يكون بالاعتداء على معلميه أو أعضاء الإدارة المدرسية ككل .

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالسلوك العدواني:

ا-**الارهاب:** في اللغة العربية مشتقة من كلمة رهب وهو ذلك المعنى المتعلق بالخوف والتخويف.

ويعرفه الفقيه" **جيافانوفيتش**" " الإرهاب هو الأعمال التي من طبيعتها أن تثير لدى شخص ما الإحساس بالخوف من القهر بآي صورة "

ويعرفه "**سوتيل**": "الإرهاب هو العمل المصحوب بالرعب والرعب يقصد هدف محدد" (خوالدة،2005:24.25)

ب- **العنف:** هو سلوك مشوب بالقسوة والعدوان والقهر والإكراه وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدن تستثمر فيه الدوافع والطاقات العدوانية كالضرب والتقليل للإفراد والتكسير والتدمير للممتلكات واستخدام القوة (سيد فهمي،2010:59)

ج- **العدوانية:** تعتبر العدوانية رد فعل طبيعي لدى الطفل لحماية نفسه وسعادته وفرحته فهو استجابة طبيعية لمواقف الإحباط ويعد شرطا للنمو، فالعدوانية سلوك متعلم مكتسب من خلال الملاحظة والتقليد.

(عز الدين،2010:05)

د- **الحقد:** يتضح ذلك من خلال ما يقوم به من تخريب وتحطيم للممتلكات وما يحملونه من عداء للآخرين وتتمثل سمة الحقد في نمطين سلوكيين الأول موجه ضد الأفراد والثاني موجه ضد الممتلكات.

(السمري،2010:175)

هـ- **الانفعال:** يعرف"**ميلفيين ماركس**" **(1976)** الانفعال بأنه اضطراب حاد لأنه يتميز بحالة شديدة من التوتر والتهيج العام وأثناء الانفعال تتوقف جميع نشاطات الأخرى التي يقوم بها الفرد. كما يمكن تعريفه على انه اضطراب يتميز بشعور قوي ويؤلف في العادة دافعا نحو شكل محدد من أشكال السلوك وأنماطه. (القتاتنة،2010:226)

و- **التطرف:** هو الخروج عن الوسط أو البعد عن الاعتدال أو إتباع طرق في التفكير.انه الخروج عن القواعد والأطراف الفكرية والدستورية والقانونية التي يرتضيها المجتمع، والتي يسمح في ظلها بالاختلاف والحوار وهناك التطرف السلبي و التطرف الايجابي. (عبد اللطيف العقاد،2001:100)

3-النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

بما إن العدوان يعتبر من احد الظواهر والموضوعات النفسية الهامة لما يترتب عليه من أثار مدمرة على الفرد نفسه والآخرين ، فلقد انصب اهتمام علماء النفس حول هذا الموضوع وحاولوا تفسيره رغم اختلاف

مدارسهم واتجاهاتهم وعلى الرغم من هذا الاهتمام إلا أن تفسيرات علماء النفس جاءت متباينة, ويرجع هذا التباين إلى الأطر النظرية التي تعتمد عليها كل مدرسة من مدارس علم النفس ومن النظريات المفسرة للسلوك العدواني نذكر مايلي:

1- نظرية التحليل النفسي:

كان" **فرويد**" من الأوائل لعلماء النفس الذين بحثوا في الأبعاد النفسية للعدوان وفي القوة المحركة فيه وللإنسان غريزتين تسيطر عليه هما غريزة الحياة وهي التي تستخدم للحفاظ على حياة الفرد وغريزة الموت التي يعبر عنها بالعدوان عندما يشعر الفرد بتهديد خارجي تنتبه له غريزته العدوانية فتتجمع طاقتها، ويغضب الفرد ويختل توازنه الداخلي فيتهيأ للعدوان لأي إشارة خارجية. (قحطان احمد الظاهري،123:2004)

وفقا لهذه النظرية فغريزة الموت توجد من لحظة الولادة وهي تسعى إلى تدمير الإنسان فعندما تتحول إلى الخارج فإنها تصبح عدوانا موجها إلى الآخرين،،ويمكن تقسيم محاولات" **فرويد**" لتفسير العدوان ضمن ثلاث مراحل:

- **المرحلة الأولى (1905):** رأى فيها بان العدوان مكون للجنسية الذكرية السوية وذلك لتحقيق هدف للتوحد مع الشيء الجنسي والسيادة هي لمكون العدواني للغريزة الجنسية.

-**المرحلة الثانية (1915):** وفي هذه المرحلة ميز بين مجموعتين من الغرائز هما الأنا وغرائز حفظ الذات والغريزة الجنسية وذلك من خلال دراسات على عصاب التحول،لاحظ أن الشخصيات النرجسية يخصصون معظم جهدهم للحفاظ على الذات من خلال العدوان .

-**المرحلة الثالثة (1920):** مع ظهور كتاب فرويد "**ما وراء مبدأ اللذة**" والذي أعاد فيه تصنيف الغرائز فأصبح الصراع ليس بين غرائز الأنا والغرائز الجنسية ولكن بين غرائز الحياة ودافعها (الحب والجنس) وهي تعمل من اجل الحفاظ على الفرد وغرائز الموت ودفعها من العدوان وتعمل من اجل التخريب والتدمير.(خالدعز الدين,44:2010)

ولقد قام بتفسير الفريد يون الجدد للسلوك العدواني على النحو التالي: بالنسبة إلى "**الفراد ادلر**" فالبرغم من انه المبتكر لفكرة العدوان التي قام بها فرويد إلا انه قام بتعديل و تطوير لفكرة من خلال أعماله المتتالية ويمكن إيجاز ذلك في أن العدوان إحساس بالكره نحو مشاعر العجز والنقص ويمكن للعدوان أن يتحول بطرق عديدة عندما لا يستطيع الفرد توجيهه للموضوع الأساسي كتحويله للذات . (احمد أبو السعد،39:2009)

وترى "**كارين هورني**" أن العدوان دافع مكتسب وليس فطري وهو وسيلة يحاول بها الإنسان حماية آمنة فالطفل القلق الذي ينعم لديه الشعور بالأمن ينمي مختلف الأساليب ليواجه بها مايشعر به من عزله فقد يصبح عدوانيا ينزع إلى الانتقام من اللذين نبذوه أو اساؤو معاملته، فيسعى لتعويض الشعور بالنقص الذي يعاني منه، وذلك من خلال السيطرة على الآخرين بالعدوان. (طه عبد العظيم حسين،212:2007)

أما بالنسبة " **لميلاني كلاين**" فإنها تعتبر غريزة الموت فطرية ولكنها حقيقة ملموسة وهي عبارة عن غريزة أولية يمكن مشاهدتها كالغيرة والحسد والهدف من العدوان هو التدمير والكراهية. (خالد عز الدين،47:2010)

2- النظرية السلوكية:

يرى أنصار الاتجاه السلوكي أن العدوانية تعتبر متغير من المتغيرات الشخصية كما أنها نوع من الاستجابات المتنحية والسائدة وفقا لهذا الاتجاه تلعب العادة دورا أساسيا في العدوانية، ومن هنا تكون العدوانية هي عادة الهجوم وتتحدد قوة الاستجابات العدوانية في الاتجاه السلوكي وفق أربع متغيرات وهي "مسببات العدوان ، تاريخ التعزيز، التدعيم الاجتماعي والزواج ". (ناجي عبد العظيم ،27:2006)

وهذه النظرية تعتمد على التطبيق المنظم لمبادئ وقوانين التعلم وعلى تقديم الأدلة التجريبية وهو على عكس الاتجاه الغرائزي ، وقد أكد "**واطسون**" بان السلوك الشاذ سلوك مكتسب يتعلمه الفرد وفقا لمبادئ الاشراط الكلاسيكي، وقد افترض "**سكينر**" في نظريته عن الاشراط أن الإنسان يتعلم سلوكه بالثواب والعقاب عن طريق التعزيز والاستجابة وفق لمبادئ الاشراط الإجرائي. فالسلوك الذي يثاب عليه يميل إلى تكراره ويساعده على ذلك التعزيز الذي يلي الاستجابة ومقدار هذا التعزيز، وتتفرع النظرية السلوكية إلى نظريتين وهما" **نظرية الإحباط –العدوان لدولارد وميلر**" "**ونظرية التعلم الاجتماعي لبنادورا**"

- نظرية الإحباط – العدوان :

يشير أصحاب هذه النظرية مثل "**جون دولار**" **و** " **نيل ميلر**" إلى أن العدوان يحدث نتيجة الإحباط حيث يوجه العدوان مباشرة نحو مصدر الإحباط الذي يمثل عائقا يحول دون إشباع الحاجات أو تحقيق الأهداف فان المعتدي قد يتجه إلى مظاهر انفعالية مثل الانسحاب أو اليأس أو الاكتئاب، أوقد يوجه العدوان نحو ذاته أو قد يزيح عدوانه نحو مصدر أخر. (إجلال محمد سري،40:2003)

وبعد ظهور هذه النظرية بفترة قصيرة أكد "**ميلر ودولارد**" أن الإحباط ينتج عن عوامل عديدة وانه لا يؤدي بالضرورة إلى العدوان فالأمر يتوقف على طبيعة العدوان وعلى استعداد الفرد للقيام به وعلى تفسير للموقف المحيط ولذا تم افتراض الأسس النفسية التي تقوم عليها العلاقة بين الإحباط والعدوان وهي كالاتى:

- تختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني باختلاف كمية الإحباط الذي يواجهه الفرد
- يعتبر كف السلوك العدواني في المواقف المحبطة بمثابة إحباط أخر يؤدي إلى ازدياد ميل للسلوك العدواني ضد الإحباط الأساسي.
- تعتبر الاستجابة العدوانية التي يستجيب بها الفرد من مصدر إحباطه بمثابة تفريغ لطاقته النفسية وحدوث هذه الاستجابة يقلل من احتمال حدوث استجابة عدوانية أخرى.(حسين علي الغول،131.130:2007)

- نظرية التعلم الاجتماعي:

يعتبر "**البرت باندورا**" الرائد الأول لهذه النظرية والتي ترى أن العدوان سلوك متعلم من خلال أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية تلعب دورا كبيرا في تعلم الفرد لأساليب سلوكية، وهكذا يصبح مبدأ التعلم هو المبدأ الذي يجعل العدوان أداة لتحقيق الأهداف، ويرى "**باندورا**" أن هناك ثلاث مصادر يتعلم منها الفرد بملاحظة السلوك العدواني وهي التأثير الأسري وتأثير الأقران وتأثير النماذج الرمزية مثل التلفاز، وترى هذه النظرية أن الأطفال يتعلمون السلوك العدواني عن طريق ملاحظة النماذج العدوانية عند والديهم ومدرسيهم ورفاقهم وحتى النماذج التليفزيونية ، ومن ثم يقومون بتقليدها، وتزيد احتمالية ممارستهم للعدوان إذا توفرت لهم العرض. لذلك فإذا عوقب الطفل على سلوك المقتد إليه فانه لا يميل إلى تقليده في المرات اللاحقة أما إذا عزز عليه فسوف يزداد عدد مرات تقليده . فهذه النظرية تعطي أهمية لخبرات الطفل السابقة والعوامل الدفاعية المرتكزة على نتائج العدوانية المكتسبة والدراسات التي تؤدى أهمية التقليد والمحاكاة في اكتساب السلوك العدواني حتى وان لم يسبق هذا السلوك أي نوع من أنواع الإحباط. (خولة احمد يحي,129:2000)

2- النظرية البيولوجية:

ترى هذه النظرية إن السلوك العدواني فطري هو محصلة الخصائص البيولوجية للفرد، فقد توصلت الدراسات إلى أن هناك علاقة بين العدوان واضطرابات الجهاز الغدي إذ يرى "**سكينر**" أستاذ علم الهرمونات بجامعة هارفارد الأمريكية أن الزيادة في إفرازات الفص الأساسي للغدة النخامية يصاحبه توتر واندفاع للعدوان، وهناك من يرى أن هناك علاقة بين كروموسات الجنس والعدوان.

(قحطان احمد الظاهري، 122:2004)

وبالتالي فأسباب العدوان قد تعود إلى عوامل ترتبط بالجهاز العصبي فالعدوان يكثر لدى الأفراد اللذين يعانون من اضطراب أو تلف في الجهاز العصبي، كما انه يرتبط بدرجة كبيرة بزيادة إفراز الهرمون الجنسي فكلما زادت نسبة تركزه في الدم زاد احتمال حدوث السلوك العدواني. (الزغلول،170:2006)

3- نظرية سمة العدوان:

من اكبر دعاة هذا الاتجاه "**ايزنك**" الذي يرى أن العدوان يمثل القطب الموجب في عامل ثنائي القطبين شانه شان بقية عوامل السمات الانفعالية الشخصية وان القطب السالب في هذا العامل يتمثل في اللاعدوان والخجل أو في الحياء، وان بين القطبين مدرج من العدوان إلى اللاعدوان تصلح لقياس درجة العدوانية عند مختلف الأفراد, وتنمو سمة العدوان في الطفولة والمراهقة من التفاعل بين عوامل فطرية وعوامل بيئية، إذ أن العدوان عند بعض الأشخاص مرتبط بتكوينهم الجسمي أو اضطراب غددهم الصماء أو خلل في كرومزوماتهم الجنسية أو تلف في خلايا المخ ، وهذا دليل على فطرية العدوان وفي دراسات أخرى تبين أن الأشخاص أصحاب سمة العدوان العالية يتعرضون في طفولتهم إلى خبرات الحرمان والإحباط والقسوة والنبذ وعدم التقبل ينتشر بينهم العدوان والإجرام وتدل هذه النتائج على وجود عوامل بيئية للعدوان. (مرشد،32.31:2006)

التعليق على النظريات:

بعد عرضي للنظريات المختلفة التي حاولت تفسير السلوك العدواني نجد أن كل نظرية ركزت على جانب من السلوك ولم تفسر السلوك كله وبالتالي فهي ليست متعارضة ، لان عوامل السلوك العدواني متعددة منها البيولوجي ومنها النفسي وقد يكون نتيجة عوامل أخرى كالإحباط والتعلم والتقليد . وهذا ما جاءت به نظرية التعلم الاجتماعي ونظرية الإحباط ، واللتان وفقتا إلى حد ما في تفسيرها للسلوك العدواني وما جاءت به قد يكون مطابقا لما يحدث في مدارسنا اليوم ، فقد يتصرف التلميذ داخل الصف الدراسي بسلوك عدواني نتيجة تعرضه لاحباطات ومؤثرات اجتماعية سواء كانت أسرية أو مدرسية، كما قد يتعرض التلميذ للاستهزاء من قبل زملائه أو معلمه، فالرد عليهم يكون عدوانيا كالضرب والسب والشتم مثلا .

4-العوامل التي تستثير السلوك العدواني:

هناك العديد من العوامل التي تستثير العدوان ومن أهم تلك العوامل مايلي:

1-الإحباط: وهو تدخل عوامل خارجية تعمل عائقا دون حصول الفرد على هدفه، إذ أن الإحباط يعمل على استثارة العدوان

2-الاستثارة: الشعور العدواني هو حالة داخلية لا يمكن ملاحظتها مباشرة فكل واحد من أراد في وقت من الأوقات أن يؤذي شخص أخر هذه المشاعر لا يتم التعبير عنها بالضرورة ، ومن ثم فان نوبات العدوانية تستثار من خلال عدة عوامل منها الإحباط أو الاهانة أو المهاجمة.

3- المهاجمة: عندما تلحق بالشخص الاهانة أو هجوم من شخص ما فانه يميل إلى الشعور بالعدوانية. (جبار، 56:2012)

5-الأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني:

1- الأسباب البيئية:

- تشجيع بعض أولياء الأمور لأبنائهم على السلوك العدواني، ففي أحيان كثيرة يفرح بعض الأهالي ويفخرون من سلوك ابنهم فيبتدئون بالتكلم والفخر به بأنه ولد قوي لا يهاب احد، والجميع يخاف ويشتكي منه وهم فرحون لأفعاله... وهذا ما يشجع أكثر فأكثر من سلوكه العنيف.
- ما يتعرض له التلميذ من تسلط أو تهديد من المدرسة أو البيت
- غياب الوالد عن المنزل لفترة طويلة ، ما يجعل الطفل يتمرد على أمه وبالتالي يصبح عدوانيا
- الإهمال من طرف الوالدين
- عدم توفر العدل في معاملة الأبناء في المنزل.(عز الدين، 27:2001)

2- الأسباب المدرسية:

- عدم الدقة في توزيع الطلاب على الصفوف حسب الفروق وحسب سلوكياتهم فيمكن أن يجتمع أكثر من مشاكس في صف واحد
- تأكد التلميذ من عدم عقابه من قبل أي فرد في المدرسة
- عدم تقديم الخدمات الإرشادية لحل مشاكل التلميذ الاجتماعية

– عدم وجود قوانين صارمة في المدارس بخصوص العنف وأحيانا توجد القوانين شكليا فقط,ولا توجد المدارس التطبيقية الفعلية لتطبيق العقوبات المنصوص عليها. (نفس المرجع السابق،28:2010)

3- الأسباب النفسية:

- صراع نفسي لا شعوري لدى التلميذ
- الشعور بالخيبة الاجتماعية كالتأخر الدراسي والإخفاق في حب الأبوين والمدرسين له
- توتر الجو المنزلي وانعكاس ذلك على نفسية التلميذ.

4- الأسباب الاجتماعية:

- المشاكل الأسرية مثل تشدد الأب،الرفض من الأسرة، كثرة الخلافات بداخلها.
- الحرمان الاجتماعي والقهر النفسي
- المستوى الثقافي للأسرة
- عدم قدرة الطالب على تكوين علاقات اجتماعية صحيحة .(عز الدين،30:2010)

5- الأسباب الذاتية:

-حب السيطرة والتسلط

-معاناة الطالب من بعض الأمراض النفسية

-إحساس التلميذ بالنقص النفسي أو الدراسي فيعوض عن ذلك بالعدوان.

6-الأسباب الاقتصادية:

- تدني مستوى الدخل الاقتصادي للأسرة.
- شعور الطالب بالجوع وعدم مقدرته على شراء الغذاء
- ظروف السكن السيئة
- عدم قدرة الأسرة على توفير المصروف اليومي لابنها, بسبب الظروف الاقتصادية المزرية التي تعيشها.(نفس المرجع السابق،30:2010. 31)

7- تأثير وسائل الإعلام :

- تقليد السلوك العدواني لدى الآخرين من خلال مشاهدة أفلام العنف والرعب بجميع أنواعها عل شاشة التلفاز والكمبيوتر

- مشاهدة المجازر المروعة والحروب المدمرة التي تحدثها التكنولوجيا العسكرية للدول الاستعمارية.

(عز الدين،31.32:2010)

6- مظاهر السلوك العدواني:

إن مشاعر العدوان ودوافعه تدفع التلميذ المراهق إلى أن يمارس سلوكه في بيئته المدرسية وفي الجوانب التالية:

- **العدوان الموجه نحو الإدارة المدرسية وإجراءاتها :** حيث نجد أن النشاط التخريبي للطالب العدواني متمركز في المخالفات المتكررة لتعليمات الإدارة فيمزق إعلاناتها، ويحرض الآخرين على مخالفتها ويختلق الإشاعات ويضخم أخطاء العاملين فيها، كما يطلق الألقاب والنعوت على المدير والتي تهدف للتقليل من شخصيته، ويصل الانحراف بهؤلاء الطلبة إلى تحريض الآخرين على الغياب وسوء التصرف.

- **العدوان الموجه نحو المدرس في الصف :** ويتمثل في التهريج أثناء الدرس ومقاطعة المدرس أثناء حديثه والقيام بالأعمال التي تضحك الآخرين وغيرها من التصرفات الرديئة الأمر الذي يؤدي إلى ضياع فرص التدريس من جهة والى إحراج المدرس أمام طلابه من جهة أخرى.

- **العدوان الموجه نحو الطلاب :** يمارس البعض من ذوي النزعة العدوانية عدوانهم على الآخرين من زملائهم خاصة اللذين يؤدون واجباتهم بانتظام ويتجاوبون مع توجيهات المدرس بحجة أن هؤلاء هم المسئولون عن إثارة المدرس وتنبيهه على بعض جوانب تقصيرهم. وقد يتخذ عدوانهم على الطلبة أسلوبا مباشرا داخل المدرسة أو خارجها كالضرب أو الشتم أو التهديد أو يتخذ أسلوبا أخر وهو تمزيق كتبهم وإتلاف لوازمهم بصورة سرية. (صالح حسن الدهري،268:1988)

- **العدوان الموجه نحو بناية المدرسة وأثاثها وممتلكاتها:** حيث يتجلى ذلك بقيام بعض الطلبة بتحطيم زجاج النوافذ والكتابة البذيئة على الجدران أو العبث في الحديقة وإتلاف أزهارها، وقد يصل إلى إتلاف حنفيات أو مفاتيح الكهرباء. وتتزايد نوبات السلوك العدواني نتيجة الضغوط النفسية المتواصلة أو المتكررة في البيئة لتصل إلى :

- الاعتداء على ممتلكات الغير والاحتفاظ بها أو إخفائها لمدة من الزمن بغرض الإزعاج
- يتسم في حياته اليومية بكثرة الحركة وعدم اخذ الحيطة لاحتمالات الأذى والإيذاء
- مشاكسة غيره وعدم الامتثال لأداء التعليمات وعدم التعاون والترقب والحذر أو التهديد اللفظي والغير اللفظي
- سرعة الغضب والانفعال وكثرة الضجيج والامتعاض والغضب
- تخريب ممتلكات الغير كتمزيق الدفاتر والكتب وكسر الأقلام وإتلاف المقاعد والكتابة على الجدران
- توجيه الشتائم والألفاظ النابية. (خالد عز الدين،154:2008)

7-أنواع السلوك العدواني: حاول الكثير من العلماء تصنيف للسلوك العدواني إلى أنواع مختلفة وهذه التصنيفات تقوم على أسس متعددة كما يلي:

أولا: على أساس الموضوع الموجه له: تنقسم أنواع السلوك العدواني على أساس الموضوع الموجه له إلى:

- **الموجه نحو الذات:**

ويقصد به السلوك الذي يقوم به الفرد بتوجيه الإيذاء نحو الذات (الانتحار،الاكتئاب، قضم الأظافر،إيذاء الذات باستعمال أدوات حادة، تحميل الذات فوق طاقتها)

- **الموجه نحو الآخرين:**

ويقصد به السلوك الذي يقوم به الفرد بهدف توجيه الإيذاء اللفظي نحو الآخرين (الشتائم،التهديد،الوعيد، المهامة برفع الصوت) أو الإيذاء البدني نحو الآخرين (الضرب، العض ،الدفع، الرمي، التمزيق).

- **الموجه نحو الممتلكات أو الأشياء الخاصة بالآخرين:**

ويقصد به السلوك الذي يقوم به الفرد بهدف توجيه الأذى نحو الممتلكات العامة أو الخاصة والإضرار بها والأشياء المحيطة بها (المباني ،التجهيزات، الكتب، السيارات، الوسائل، الحدائق). (شريف، 1992: 10)

ثانيا: على أساس مدى مباشرة ووضوح السلوك العدواني:

- **العدوان المباشر سواء نحو الذات أو نحو الآخرين (بدني أو لفظي):** وهو إلحاق الأذى لفظيا أو باليد أو تدمير الممتلكات بطريقة مباشرة

- **العدوان الغير مباشر سواء نحو الذات أو نحو الآخرين (بدني أو لفظي):** وهو إلحاق الأذى لفظيا أو باليد أو تدمير الممتلكات بطريقة عير مباشرة.

ثالثا: على أساس الطريقة التي يعبر بها عن السلوك العدواني : تنقسم إلى:

- **العدوان المادي:**

وهو أي نشاط يقوم به الفرد لتدمير الممتلكات أو الاعتداء على الآخرين أو إيذائهم أو الرغبة في ذلك أو الاستخفاف بهم أو إغاظتهم بفعل.

- **العدوان اللفظي:**

وهو نوع من أنواع العدوان يوجه نحو الأخر بالألفاظ الآتية مثل اللعن، النقد والسخرية،التهكم،الترويج للإشاعات المغرضة على الآخرين.

- **العدوان السلبي:**

وهو الموجه نحو الذات وهو أشبه ما يكون بالضمني بالمقارنة بالايجابي والذي هو أشبه ما يكون بالصريح ففي العدوان السلبي نرى الفرد عنيدا غير متعاون ومتذمرا لكن دون مواجهة (الفجري ،15:1887)

رابعا:على أساس الشخص الذي يوجه له السلوك العدواني: وينقسم إلى :

- **العدوان المزاح:** وهو أن العدوان لا ينصب دائما **أو** حتما على الأشخاص أو الأشياء التي أثارته,،فان حالت عقبات دون العدوان على مصدر الإحباط تحول الإحباط وانصب على أول كبش يلقاه في طريقه إنسانا كان أو حيوانا أو جمادا.

- **العدوان المرتد:** توجيه العدوان نحو نفسه وذلك عندما استعصى تصريف العدوان في العالم الخارجي بأية صورة كانت تحول العدوان وارتد على صاحبه فألهب في نفسه الشعور بالذنب.(راجح ،553.552:1979)

8- أثار السلوك العدواني:

تجمع الآثار السلبية مابين التأثير النفسي والاجتماعي والاقتصادي على كل من الفرد والمجتمع ويمكن تحديد هذه الآثار فيما يلى:

1-من يقع عليه العدوان:

حيث يزداد احتمال إصابته بالأمراض النفسجسمية والاضطرابات الوجدانية كالخوف والسلبية والاكتئاب والانعزال وانخفاض تقدير الذات والاستغراق الانفعالي وغيرها من الاضطرابات التي تلحق به سواء كان فردا أو جماعة وقد يصبح الفرد أكثر عدوانية مع الآخرين ، إذ أن العدوان يولد العدوان وهنا قد يعتقد بمشروعية العدوان لأنه الحل السليم للتعايش في مثل هذا السياق الانفعالي.

وقد يقع العدوان على شيء مادي كالممتلكات العامة والخاصة وبالتالي فإنها تتعرض للإتلاف الظاهر والعنف الظالم الذي سوف تنعكس أثاره على أصحاب هذه الممتلكات أو مستخدميها.

(عبد الواحد،37:2006)

2- بالنسبة لمن يقوم بالعدوان(المعتدي):

قد يتعرض لنبذ الجماعات له وكراهيتها أيضا فضلا عن انه قد يتعرض لإجراءات قانونية وقد يواجه الآخرون بعدوان مضاد وبالتالي تكون أثاره كلها سيئة عليه.

3- بالنسبة للمجتمع:

إن المجتمع الذي يسود بين أعضائه العدوان والعنف وجميع أشكال السلوكات اللاسوية هو مجتمع مريض, وبالتالي لا يلبث أن يعاني السلبية المجحفة التي قد تؤدي به إلى اخطر الأمراض الاجتماعية كالحروب الأهلية ، والتفكك الأسري فضلا عن الآثار الاقتصادية التي تلحق به، وما يتعرض له من خسائر مادية وبشرية, وتذبذب القيم الاجتماعية والدينية وضياعها.(المرجع السابق،2006 :38)

9- طرق الوقاية من السلوك العدواني:

إن الوقاية من السلوك العدواني يكون بالتصدي للعوامل والأسباب المؤدية له ومعالجتها ويجب تكثيف الجهود الوقائية خاصة في مرحلتي الطفولة والمراهقة,لان السلوك العدواني يتكون ويتعلم خلال هاتين المرحلتين لذلك كان لزاما محاربته قبل أن يصبح صفة دائمة في شخصية الإنسان وذلك بالقيام بما يلي:

ا- دور الأسرة:

- اختيار شريك الحياة الزوجية المناسبة لتفادي الخلافات الكثيرة في البيت, وتفادي الطلاق ومعاناة الطفل من الحرمان العاطفي من احد الأبوين أو كليهما، وعدم استقراره النفسي.
- تنشئة الطفل تنشئة سليمة, وذلك بتوفير له وسط مليء بالحب والعطف والحنان والابتعاد عن عقابه بعنف وبصورة مؤذية.
- اهتمام الأهل بالطفل والاستماع إليه والى مشاكله
- تشجيع الأبناء عند مواجهتهم لاحباطات وتعليمهم كيفية مواجهة الفشل بطريقة صحيحة.
- تلبية الحاجات النفسية والبيولوجية للطفل.
- تكوين قدوة سلوكية حسنة للأبناء من خلال تجنيبهم الشجارات الزوجية والابتعاد عن التعامل الفظ معهم أو مع غيرهم
- الفهم الجيد لمتطلبات كل مرحلة من مراحل نمو الطفل, واحتياجاتها من التربية والتوجيه والاهتمام. ومن ثمة الفهم العميق للظروف النفسية والاجتماعية التي يمر بها ابنهم المراهق. (زيدان،1988:168)
- الشرح الدائم للأبناء والتفسير المستمر لسلامة الفروق الثقافية والاجتماعية بين إفراد المجتمع, وانه بدون ذلك لن يكون هناك توازن في الكون
- تقوية الوازع الديني عند الأبناء بأسلوب الترغيب وليس الترهيب
- تقليل ساعات مشاهدة الأبناء للتلفاز أو استخدامهم للألعاب و الانترنات ووضع قانون لذلك.
- توفير العدل بين الأبناء
- متابعة الابن في دراسته وفي اختياره لأقرانه.(نفس المرجع السابق،1988: 169)

ب- دور المدرسة :

- تنشئة التلاميذ منذ المرحلة الابتدائية على التعبير الشفوي والكتابي من اجل القدرة على عرض أفكارهم بوضوح, والتعبير عن أنفسهم
- إعطاء المدرسة الأولوية للتربية الإسلامية والأخلاقية
- اختيار الإداريين على أسس واضحة تجمع بين الكفاءة العلمية والإدارية
- اختيار المعلمين الأكفاء والمؤهلين لتأدية الرسالة التربوية بأكمل وجه. (بطرس،252:2008)
- التقليل من عدد التلاميذ في القسم الواحد لمتابعة حل مشاكلهم
- تربية التلاميذ على العمل التعاوني المبني على مبدأ التفاوض والمشاركة
- تعيين مرشدين تربويين وأخصائيين نفسانيين مدرسين في كل مدرسة ليتمكنوا من اكتشاف حالات العدوان المبكرة ومعالجتها
- تجنب الممارسات الخاطئة والسلبية مع التلاميذ. (بطرس،253:2008)
- توثيق الصلة بالأسرة حتى يتمكن على التعرف على أحوال التلميذ النفسية والصحية والعائلية لفهم مشاكله، وتقديم المساعدة له ليركز في دراسته ورفع من مستواه التعليمي
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء شرح الدرس ورفع دافعتيهم للتعلم ومساعدتهم على اكتساب التفكير الصحيح لحل مشاكلهم دون أن تؤثر فيهم
- تعامل الأستاذ بطريقة ذكية ومرنة مع التلاميذ، الذين يعانون من بعض المشاكل السلوكية في القسم دون اللجوء إلى أهانتهم أو الاستهزاء بهم وتحقيرهم.
- ضرورة شرح القوانين المدرسية وتعليقها لتكون على مرأى الجميع لمنع ارتكاب الأخطاء بحجة الجهل و اللا معرفة.
- وضع برامج ملائمة لقدرات التلميذ وتطبيق الطرق الحديثة في التدريس
- عقد اجتماعات دورية بين المدرسين والطلبة وأوليائهم لطرح المشكلات ودراستها ومحاولة إيجاد حلول لها
- الاهتمام بالمدرسة كبناية من حيث الشكل والمضمون
- العمل على إعطاء التلاميذ مجال للنشاط الجسمي وتوفير مختلف الأدوات الرياضية.

(بارور نوال,94.93:2014).

ج- دور الإعلام:

- عرض أخبار العنف والجريمة بشكل ينقد و يستقبح هذا النوع من أنماط السلوك، مع توضيح أثاره السلبية والأساليب العقابية التي تتخذ ضد مرتكبي السلوك العدواني والانحراف لردع من لديه استعداد للقيام بهذا السلوك.
- تهيئة البرامج التلفزيونية التي تمرر رسالة السلم بزرع القيم الإنسانية والأخلاق الحميدة، ونبذ السلوكات العدوانية العنيفة، بالإضافة إلى تشديد الرقابة على البرامج المستوردة التي يمكن أن تكون منافية لأخلاق المجتمع وعاداته وتقاليده الايجابية.
- الرقابة على الكتب والمجلات الموجهة للمراهقين
- أن تكون البرامج المقدمة هادفة ومدعمة بأفكار نابعة من الثقافة الوطنية مكتسية حلة عصرية حتى تكون

مقبولة مؤثرة في التفكير والسلوك لشخصية المراهق .

- مساهمة الأسرة في فرض رقابة على الانترنات والعاب الفيديو، وتبيان سلبيات هذه الوسائل عندما تستخدم في الجانب السلبي.
- زرع وتوجيه النزعة الدينية لوجهة سليمة صحيحة للمساهمة في نشر المفاهيم الصحيحة للأحكام الدينية حتى لا يبقى الفرد في منتصف الطرق بين ما يقراه هنا، ويراه هناك من أنصاف المعلمين والدجالين الذين يبيحون بعض السلوكات السلبية خاصة في وجود الانترنات الذي ينشر مختلف المعلومات في ثواني إلى كل العالم.(بارور نوال،96.95:2014)
- هناك عدة طرق للوقاية من السلوك العدواني، ولقد تم التطرق لأهمها ولكن يجب أن تتضافر جهود الأسرة والمدرسة والإعلام من الحد من السلوك العدواني والعمل على تحقيق مؤسسات تعليمية يسودها الأمن الطمأنينة والمودة.

خلاصـــــــــــة الفصل:

نستخلص أن السلوك العدواني من أكثر المشكلات انتشارا, تعاني منها كل المجتمعات وفي مختلف الأعمار ولأهمية هذا الموضوع قام العديد من الباحثين بدراسته في المجتمع وكون أن السلوك العدواني سلوك غير مرغوب فلابد من تعديله والتعديل يكون بداية من الوسط الأسري ثم المؤسسة التربوية.

ولقد تطرقنا في هذا الفصل لمفهوم السلوك العدواني واهم أنواعه ومظاهره في المجتمع ، كما بينا العوامل التي أدت لظهوره وعرض أهم النظريات المفسرة له، وفي الأخير بحثنا في طرق الوقاية من السلوك العدواني سواء في الوسط الأسري كحثها على تنشئة الطفل تنشئة سليمة، بتوفير له وسط مليء بالحب والاهتمام والابتعاد عن عقابه بعنف والاستماع إليه ولمشاكله ومتابعته دراسيا وفي اختياره لأقرانه ،أما بالنسبة لطرق التخفيف من السلوك العدواني في الوسط المدرسي فنجد تجنب الممارسات الخاطئة والسلبية مع التلاميذ سواء من طرف المعلم أو الإداريين وحثهم على معاملة التلميذ بطرق ذكية ومرنة دون اللجوء للاستهزاء والعنف والتحقير وضرورة وضع القوانين التنظيمية لمنع ارتكاب الأخطاء وكذلك وجوب تعيين مرشدين تربويين وأخصائيين نفسانيين في كل مدرسة لاكتشاف حالات العدوان المبكرة ومعالجتها.

الدراسة التطبيقية

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

3- مجتمع وعينة البحث

4- أدوات جمع البيانات:

4-1 - مقياس الإحباط لكارول

4-2 - مقياس السلوك العدواني

5- الأدوات الإحصائية المستخدمة:

5- 1- معامل الارتباط برسون

5-2- اختبار t لقياس الفروق بين عينتين.

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد تطرقنا للجانب النظري لدراسة الإحباط وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط ، ننتقل إلى الجانب الميداني حيث سيتم فيه التفصيل في أهداف الدراسة الاستطلاعية والمجالين المكاني والزماني لها ثم وصف عينة الدراسة الاستطلاعية ، وأيضا الكشف عن الأدوات المستخدمة والتي اعتمد فيها على مقياس الإحباط ومقياس السلوك العدواني في صورهم الأولية قصد التأكد من صدقها وثباتها وذلك بقياس خصائصها السيكومترية وهي نفس الخطوات المعتمدة تقريبا في الدراسة الأساسية ،مع الإشارة إلى منهج الدراسة وتقديم وصف مفصل لأدوات الدراسة بعد التأكد من خصائصها السيكومترية وبالتالي صلاحيتها للتطبيق في الدراسة الأساسية على أفراد العينة المختارة .

تتعدد المواضع وتختلف خاصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية, وهذا ما أدى إلى تنوع المناهج فلكل دراسة منهج مناسب لها من حيث الموضوع .

1- منهج الدراسة:

ويعرف المنهج بأنه مجموعة المبادئ أو الخطوات المنظمة التي نتبعها من اجل الوصول إلى النتيجة العلمية أو البرهنة عليها, فبواسطة المنهج نتمكن من اكتشاف مختلف المعارف العلمية التي تم اكتسابها استنادا إلى مناهج علمية محددة لاشك في صحتها.(حامد , 2003: 23)

وفي نظرنا كطالبات باحثات يعد المنهج الوصفي المنهج الملائم لهذه الدراسة " إذ يقوم على وصف ماهو كائن ويهتم بالكشف عن مدى تجمع بيانات الظاهرة أو مدى تشتتها أو العلاقات التي تربط كل ظاهرة بأخرى والقيمة العددية لهذا الارتباط".(السيد, د س:311)

2- الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة. (ابراهيم, 2000: 38)

كما تمكن الدراسة الاستطلاعية الباحث من إظهار كفاءة إجراءات الباحث من حيث قدرة الأدوات البحثية التي يستخدمها في عملية قياس متغيرات الدراسة ، وبإجراء الدراسات الاستطلاعية يتمكن الباحث من استقصاء المعيقات والعقبات التي ستعترض سير تنفيذ إجراءات الدراسة الأصلية ، وبالتالي يتمكن الباحث من إيجاد الحلول المناسبة والمشكلات المتوقع ظهورها عند إجراء الدراسة الأصلية، وبهذا العمل فان الباحث يعمل على توفير وقته وجهده وهذا ما يقوده إلى بذل جهود حقيقية في تصميم وتنفيذ وتقويم الدراسة.

(عباس,2007 :106)

خلال الدراسة الاستطلاعية قمنا بزيارة متوسطة "دحماني سليمان بالسماش" ومتوسطة "خالص حموش ببشلول" وذلك بهدف:

- التأكد من وجود العينة المطلوبة والتي تتوفر على الخصائص المناسبة
- التعرف على الظاهرة المراد دراستها وجمع معلومات وبيانات عليها
- التعرف على مدى صلاحية أداة جمع البيانات من حيث وضوح عباراتها وتناسبها للعينة المختارة
- وضع تصور مسبق للمشكلات والعوائق التي ستواجه الباحث مما يتيح له الوقت الكافي لتجنبها
- وضع تقديرات زمنية صحيحة ودقيقة للزمن المطلوب لإنهاء الدراسة وكذالك تقديرات لحجم العينة وحصر مجتمع الدراسة .
- التدرب الجيد على تطبيق أداة الدراسة، وملاحظة جميع العوائق والعراقيل التي تحول دون التطبيق السهل والمناسب للأداة قصد تجاوزها في التطبيق في الدراسة الأساسية عموما.

لكن بسبب العوائق والعراقيل الذي تسببه وباء "كورونا" ما أدى ذلك إلى إلغاء الجانب التطبيقي للدراسة وكذلك رفض الإدارة موافاتنا بتصريح إداري لإجراء الجانب التطبيقي في المؤسسات التربوية، كل هذا منعنا من استكمال دراستنا باستثناء موافقة المتوسطات الكشف لنا على عدد العينة فقط.

3- حدود الدراسة الاستطلاعية:

كانت ستجرى الدراسة في الحدود الزمنية والمكانية والبشرية التالية:

- **الحدود البشرية** : شملت الدراسة تلاميذ التعليم المتوسط
- **الحدود الزمنية** : الموسم الدراسي 2021 -2022

- **الحدود المكانية :** متوسطة " دحماني سليمان بالسماش"، ومتوسطة "خالص حموش ببشلول" بولاية البويرة

4- مجتمع وعينة البحث:

وهي جزء من مفردات البحث يتم اختياره من مجتمع محل الدراسة بحيث يمثل هذا الجزء مجتمع الدراسة ولقد تم اختيار عينة 120 تلميذ وتلميذة وذلك من اكمالية "دحماني سليمان بالسماش" "واكمالية خالص حموش ببشلول" بالطريقة العشوائية

حيث تكونت من 60 تلميذ وتلميذة من متوسطة " دحماني سليمان بالسماش" و60 تلميذ وتلميذة من متوسطة "خالص حموش ببشلول" وفيما يلي عرض تفصيلي لتوزيع أفراد العينة:

	الجنـــــس		المجموع
اكمالية دحماني سليمان	ذكورا	إناث	60
	30	30	
اكمالية خالص حموش	25	35	60

5- أدوات جمع البيانات:

هي طرق يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة والتي تساعد في دراسة وتحليل مشكلة البحث وبعد ذلك التوصل إلى النتائج، وهي أيضا تعتبر وسيلة يجمع بها الباحث المعلومات اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فروضها.(عساف,1995 :101)

هناك عدة أدوات ومقاييس تساعد الباحث وتسهل عليه الدراسة لجمع اكبر عدد ممكن من المعلومات وفي ضوء تساؤلات الدراسة والفرضيات المقترحة فقد كنا سنعتمد في هذه الدراسة على مقياس الإحباط لكارول ومقياس السلوك العدواني.

أ- مقياس الإحباط " لكارول" :

وهو يتكون من 52 فقرة وهو كمدخل لأعراض الإحباط والعنف ، وليس كمقياس تشخيص وتركز الفقرات الاثنان والخمسين على الأعراض المتعلقة بالإعاقات الحركية ، والقلق والأرق والنوم، وأعراض فقدان

الوزن وفقدان التركيز والقلق البدني والنفسي بشكل عام ، وفقدان الثقة بالنفس والإجهاد والتعب كما يتطرق لمحاولات الانتحار.(انظر الملحق رقم 01)

يجاب على فقرات المقياس بنعم أولا، وإذا وصلت الإجابات بنعم إلى 40 إجابة فإنها تدل على وجود الإحباط وثم العودة إلى الفقرات الاثني عشر السلبية وحساب كل فقرة على حدى ويقترح " **كارول**" أن يستخدم المقياس لاختبار سريري لفحص الإحباط والدرجات من 10 وأعلى تشير إلى الإحباط .

(أبو اسعد، 2011: 147)

ب – مقياس السلوك العدواني :

اعد هذا المقياس كل من الباحثين "عبد الله سليمان إبراهيم ومحمد نبيل عبد الحي" الذي وضع لغرض قياس متغير العدوانية حيث اعتمد على مصدرين أساسيين لتحقيق ذلك هما مقياس العدوانية من إعداد "باص وبيري 1992" و" اختبار الشخصية المتعدد الأوجه 1973" ويتكون هذا المقياس من ثلاثة أبعاد يحتوى كل بعد على عدد معين من الأبعاد الجزئية ممثلة في بنوده المحددة .(انظر الملحق رقم 02)

- **البعد الأول:** ويسمى العدوان الصريح, ويتضمن الأبعاد الجزئية التالية : العدوان المادي، العدوان اللفظي، وسرعة الغضب والتهجم, ويتكون من 14 بندا وهي :

(08 – 09–10– 04 –15–16– 17–33–34 –35–36–37–38–39)

- **البعد الثاني:** ويسمى العدوان المضمر أو العدائية ، ويتضمن الأبعاد الجزئية التالية : الشعور بالاضطهاد والاستياء والشك، ويتكون من 15 بندا وهي:

(05– 06–07–21–22–23–24–25–26–27–28–29–30–31–32)

- **البعد الثالث:** ويسمى الميل إلى العدوان ويتضمن الأبعاد الجزئية التالية : الرغبة في العدوان الرغبة في إيذاء الآخرين، الرغبة في إيذاء الذات, ويتكون من 10 بنود وهي :

(01 – 02–03–04–11–12–13–18–19 –20)

- يطبق هذا المقياس بصفة فردية أو جماعية حيث يطلب فيه من المفحوص أن يحدد مدى تطابق كل أسلوب من الأساليب الموجودة بالجدول عليه , وذلك بوضع إشارة (×) أمام الإجابة المناسبة

مع العلم انه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة, ويتم التنقيط وفقا لسلم متدرج من (05 إلى 01) حيث يقدم :

- 05 نقاط – إذا كانت الإجابة " دائما "
- 04 نقاط– إذا كانت الإجابة " غالبا "
- 03 نقاط – إذا كانت الإجابة " أحيانا "
- 02 نقطتان إذا كانت الإجابة " نادرا"
- نقطة واحدة إذا كانت الإجابة" أبدا "

ثم تجمع العلامات للحصول على درجة شاملة في المقياس وبذلك تدل الدرجة العالية في النتيجة على العدوانية المرتفعة والدرجة المنخفضة على العدوانية المنخفضة. (شريفي,2002: 128 – 130)

6- التقنيات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

يتطلب في كل دراسة ميدانية استخدام أساليب إحصائية محددة وخاصة ، حيث تمتاز هذه الأساليب بقدرتها على تفريغ البيانات تفريغا إحصائيا ونتوقع في هذه الدراسة الحالية تطبيق أداتي الدراسة المتمثلة في "مقياس الإحباط ومقياس السلوك العدواني" على العينة ونتصور انه بعد عملية تفريغ البيانات نقوم بالاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**SPSS**) ومن ثم معالجتها بالأساليب الإحصائية التي يحتويها البرنامج التالية :

- اختبار" **T-TEST** " لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين
- معامل الارتباط" **بيرسون PERSON** ": يستخدم "**معامل بيرسون**" لقياس قوة العلاقة بين متغيرين كميين.

خلاصة الفصل:

لقد تعرضنا في فصل الإجراءات المنهجية إلى معرفة المنهج المناسب للدراسة والعينة المختارة وكذلك قمنا بالكشف عن أدوات الدراسة التي تناسبها, مع معرفة الأساليب الإحصائية المستخدمة في دراستنا, وسنحاول عرض أهم توقعات لنتائج الأداة و توقعات تحقق الفرضيات في الفصل الموالي.

الفصل الخامس

تصور عن الدراسة الميدانية

تمهيد

1- عرض الفرضيات

- عرض الفرضية العامة

- عرض الفرضيات الجزئية

2- تفسير توقعات الفرضيات المقترحة

- تفسير الفرضية العامة

- تفسير الفرضيات الجزئية

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد تطرقنا للإجراءات المنهجية للدراسة الحالية والمتمثلة في تحديد المنهج المتبع وكذلك عينة الدراسة....الخ سيتم التطرق في هذا الفصل إلى عرض النتائج التي طبقت على العينة لولا عائق "جائحة الكورونا" (كوفيد 19) والذي ألغى الجانب التطبيقي من دراستنا، وتسبب في عدم قدرتنا على الدخول للميدان وعليه قررنا إعطاء توقعات للأداة التي كانت ستطبق على العينة أو إعطاء تصور على كيفية إجرائها.

أ- عرض الفرضية الأولى (العامة):

- هناك علاقة ارتباطيه بين الإحباط والسلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط

اتفقت توقعاتنا مع دراسة أحلام عزيزي (2016), ودراسة رشيدة معلاوي وأميرة بن علي (2019) والتي توصلت نتائجها على انه توجد علاقة ارتباطيه بين الإحباط والسلوك العدواني لدى التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا.

كما اتفقت توقعاتنا مع دراسة **باس(BUSSES 1981)** ودراسة **ليتلي وجاربر (1995)** ودراسة **وليام فرانك (1992)** والتي توصلت نتائجها إلى انه توجد علاقة ارتباطيه بين الإحباط والاكتئاب وظهور السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الابتدائي .

ب – عرض الفرضيات الجزئية:

الفرضية الأولى:

- مستوى الإحباط عند تلاميذ الطور المتوسط مرتفع .

نتوقع أن مستوى الإحباط عند تلاميذ الطور المتوسط مرتفع، حيث اتفقت توقعاتنا مع دراسة سهام هارون البشاري (2015) والتي بحثت في مستوى الإحباط النفسي للخرجين الجامعيين الغير العاملين وتوصلت نتائجها إلى أن مستوى الإحباط النفسي لديهم مرتفع بسبب البطالة ، وكذا دراسة بن طراد زينة (2007) والتي هدفت إلى قياس مستوى الإحباط من وجهة نظر عينة من أعوان الحماية المدنية والعاملين بوحدة الحماية المدنية بالحجار – عنابة- وتوصلت نتائجها إلى أن مستوى الإحباط لديهم مرتفع .

كما اختلفت توقعاتنا مع دراسة (زهيه بن حنة 2015) التي حاولت التعرف على مستوى الإحباط لدى الأطباء العاملين في القطاع الصحي بورقلة باختلاف المتغيرات (الجنس، السن و الاقدمية) وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الإحباط لديهم منخفض ولا توجد فروق إحصائية في درجة الإحباط لدى الأطباء باختلاف المتغيرات.

الفرضية الثانية :

- مستوى السلوك العدواني عند تلاميذ الطور المتوسط مرتفع .

نتوقع أن مستوى السلوك العدواني عند تلاميذ الطور المتوسط مرتفع حيث اتفقت توقعاتنا مع دراسة عبد اللطيف خليفة واحمد الهولي (2003) والتي أثبتت نتائجها أن مستوى السلوك العدواني لدى طلاب جامعة الكويت لكلا الجنسين متزايد ومنتشر وكانت أهم مظاهره الغضب والرد بالمثل على من يعتدي عليه لفظيا وبدنيا, والغش في الامتحانات والسخرية والاستهزاء من الجنس الأخر.

كما اتفقت أيضا توقعاتنا مع دراسة الشربيني (1991) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى الطلاب (ذكورا وإناث) في الريف والحضر والتي توصلت نتائجها إلى أن مستوى السلوك العدواني لدى الطلاب (ذكورا وإناث) مرتفع في الحضر مقارنة بالريف ووجود فروق بين الذكور والإناث في السلوك العدواني لصالح الذكور.

الفرضية الثالثة:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط

اتفقت توقعاتنا مع بعض الدراسات التي توصلت نتائجها إلى أن الذكور أكثر عدوانا من الإناث مثل دراسة رشاد على عبد العزيز موسى(ب س) ، ودراسة الناصر (2000) وكذلك دراسة الغرباوي (2006) ودراسة هيام بوزير (2015) ، ودراسة فرج (2005) ودراسة سامية بوشاشي(2013).

الفرضية الرابعة:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الإحباط لدى تلاميذ الطور المتوسط.

اتفقت توقعاتنا مع دراسة ذياب يحيى (2011) ودراسة المشعان (1995) والتي توصلت نتائجها أن هناك فرق في مستوى الإحباط والعدوان بين الجنسين، فكانت الإناث أكثر إحباطا وعدوانية من

الذكور، وكذلك دراسة بلحسيني (2002) ودراسة لينا علي (2004) التي أظهرت نتائجها اثر عامل الجنس في القدرة على مواجهة الإحباط.

2- تفسير توقعات الفرضيات المقترحة:

أ- الفرضية العامة :

والتي تنص على وجود علاقة ارتباطيه بين الإحباط والسلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ الطور المتوسط , وهذا يعني انه كلما زاد الإحباط زاد السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط ولكلا الجنسين(إناثا وذكورا) والعكس صحيح وفي هذا الصدد يؤكد أصحاب نظرية "الإحباط- العدوان" على أن السلوك العدواني ناجم عن الإحباط والإحباط يؤدي بالضرورة إلى السلوك العدواني وانه يعد رد فعل طبيعي لذلك, ولان الإحباط يكبت في النفس العديد من الطاقات الضرورية فلابد للفرد من اللجوء إلى العدوان حتى يشعر بالراحة، ويخفف من شعوره بالنقص والإحباط والفشل, ويشير "احمد عكاشة " إلى أن كل إحباط لابد أن يقود إلى العدوان وانه على الأقل كل عدوان يسبقه موقف محبط, وقد تكونت هذه النظرية من دراسات عن تطور الطفل أثناء نموه النفسي والعاطفي.(غانم, ب س:8)

ب-الفرضيات الجزئية:

1- الفرضية الأولى: مستوى الإحباط عند تلاميذ الطور المتوسط مرتفع .

ويمكننا تفسير ارتفاع مستوى الإحباط في المدارس وخاصة في الطور المتوسط من التعليم، هو أن التلميذ في هذه المرحلة الحساسة وهي مرحلة المراهقة والتي تعد مرحلة التغيرات النفسية والجسمانية يحتاج فيها إلى إثبات الذات والبحث عن التقدير من الآخرين سواء في الوسط الأسري أو المدرسي وعندما تواجهه ضغوطات تحول دون ذلك يتولد لديه الشعور بالفشل والنقص والإحباط .

2- الفرضية الثانية: مستوى السلوك العدواني عند تلاميذ الطور المتوسط مرتفع .

ويمكن تفسير ارتفاع وانتشار السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط على أن المتعلمين يمرون بمرحلة المراهقة وهي فترة حرجة في حياة كثير من الأفراد تنتابهم فيها تغيرات جسمية متعددة ، وتعصف بهم فيها تيارات فكرية متغايرة ، ويتعرضون فيها لنوازع وخواطر متباينة ولا يدرون أيها يتبعون ويسايرون

، وأيها يغفلون أو يتجاهلون، وبذلك يبرز سلوكهم اليومي أكثر في المعارضة والسلوك العدواني واللفظي والرمزي مما يكون له اثر بالغ وخاصة في الوسط المدرسي وسير الدراسة .

3-الفرضية الثالثة: يوجد فروق ذات دالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط .

لقد أثبتت معظم الدراسات أن الذكور أكثر عدوانا من الإناث ، ويمكن تفسير ذلك أنهم بطبيعتهم الفسيولوجية هم أكثر نزعة للعدوانية من الإناث ، وهذا ما أثبتته معظم النظريات والدراسات العلمية وخاصة العدوان الجسدي وذلك للبنية الجسدية التي يمتلكها الذكور وفسيولوجية الذكر عموما ونزعته إلى العدوان الجسدي كلما تعرض للاهانة والسخرية والاستهزاء أو التمييز أو التقليل من شانه أمام زملائه أو في أسرته لرد الاعتبار له. في حين تلجا الفتاة إلى السلوك العدواني اللفظي أو الرمزي أكثر منه من السلوك العدواني الجسدي لعزوفها عن تعريض نفسها للأذى الجسدي ، وان سلكت سلوكات عدوانية جسدية تكون موجهة نحو الذات أكثر منها نحو الآخرين ويمكن أن يعود ذلك إلى طبيعة المجتمع الجزائري الذي تنتمي إليه الفتاة ،والتربية التي تلقتها في الأسرة ، إذ أنها يجب أن تكون راضخة لقوة الرجل (الأب , الأخ, الزوج ,الأستاذ...) وتكون تحت سلطته خوفا منه وليس احتراما له وأيضا لبنيتها الجسدية الضعيفة التي تجعلها في موقف الضعف.

4-الفرضية الرابعة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الإحباط لدى تلاميذ الطور المتوسط .

لقد أثبتت معظم الدراسات إلى أن جنس الإناث أكثر إحباطا من الذكور مثل دراسة يحيى ذياب 2011 ودراسة المشعان، كما يختلفون في مستوى السيطرة على الإحباط بأنواعه ويعود هذا الاختلاف بين الجنسين إلى الطبيعة الفسيولوجية للجنسين ، فشخصية الذكر عموما تكون قوية ويتحمل مواقف الإحباط مقارنة بشخصية الأنثى الرهيفة والضعيفة .

خلاصة الفصل:

قمنا في هذا الفصل بعرض الفرضيات ووضع توقعات وتفسيرات لنتائج الدراسة وحاولنا إعطاء تصور عن إجراء الدراسة الميدانية لسبب إلغاء الجانب التطبيقي , والاكتفاء بالإجراءات المنهجية فقط.

استنتاج عام

الاستنتـــاج العـــام :

لقد قمنا بدراسة موضوع الإحباط وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط من التعليم ، وهو يعد من المواضيع الأكثر أهمية تستوجب البحث و الدراسة , رغم القصور والنقص التي تعاني منه المدارس الجزائرية في هذا المجال من جهة ومن جهة أخرى عدم اهتمامها بهذه الفئة الحساسة من التلاميذ (المراهقين).

حيث كنا سنقوم بدراسة ميدانية باكمالية "دحماني سليمان بالسماش" و "اكمالية خالص حموش ببشلول" لولا عائق وباء" كورونا" الذي ألغى الجانب التطبيقي لإكمال دراستنا, وقد توقعنا نتائج الدراسة كالتالي:

- هناك علاقة ارتباطيه بين الإحباط والسلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- مستوى الإحباط لدى التلاميذ في الطور المتوسط مرتفع.
- مستوى السلوك العدواني لدى التلاميذ في الطور المتوسط مرتفع .
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الإحباط لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط.

كما توصلت توقعاتنا في نتائج الدراسة الكلية انه توجد علاقة ارتباطيه بين الإحباط والسلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط مما يؤكد على وجود تأثير متبادل بين المتغيرين حيث تشير نظرية " الإحباط – العدوان " إلى أن العدوان أمر ناجم عن الإحباط والإحباط يؤدى إلى السلوك العدواني وانه رد فعل طبيعي ولان الإحباط يكبت في النفس العديد من الطاقات الضرورية فلا بد للفرد من اللجوء إلى العدوان حتى يشعر بالراحة ويخفف من شعوره بالفشل والإحباط .

وفي الأخير يمكننا القول بان توقعات نتائج الدراسة الحالية يمكن أن تسهم ولو بجزء بسيط في مجال الأبحاث والدراسات العلمية للاختصاص علم النفس, وبهذا يمكننا إدراج مجموعة من التوصيات والاقتراحات للحد أو التخفيف من ظاهرة الإحباط والعدوان لدى التلاميذ.

أهم الاقتراحات والتوصيات التي يمكننا إدراجها:

في ضوء توقعاتنا لنتائج الدراسة الحالية وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة يمكننا تقديم بعض الاقتراحات منها ما يلي:

الاستنتاج العام :

_ ضرورة توجيه الأنظار إلى هذه الشريحة المهمة في المجتمع (المراهقين) والتي تحتاج إلى رعاية خاصة وتنمية الجوانب الايجابية فيها

– توسيع دائرة البحث في هذا المجال

– اختيار عينات أكثر حجما وفي كل المراحل التعليمية (الابتدائي ، المتوسط ، والثانوي وحتى الجامعي)

– إجراء هذه الدراسة على عينات أخرى من شرائح اجتماعية مختلفة

– ربط متغير الإحباط بمتغيرات نفسية أخرى

– وضع برامج وقائية لمواجهة الظاهرة ومنع حدوثها أو محاولة التخفيف منها وذلك بإشراك جميع أركان العملية التربوية .

– تنظيم وزارة التربية والتعليم للعديد من المحاضرات والندوات المتعلقة بالحد من ممارسة السلوك العدواني خصوصا البدني داخل المدرسة, وطرق وأساليب التعامل مع التلاميذ بشكل سليم .

– تفعيل دور المرشدين التربويين داخل المدرسة وتدريبهم وتأهيلهم على التعامل مع التلاميذ وضرورة إلمامهم بأهم المشكلات التي تواجه التلاميذ وطرق التغلب عليها

– إجراء البحوث ودراسات مستقبلية تستقصي أسباب وأساليب السلوك العدواني للتلاميذ في الطور المتوسط من التعليم

– حث الآباء على تفهم احتياجات أبناءهم ومتطلباتهم وتقديم الدعم لهم .

قائمة المراجع

قـــائمـــــــــة المراجـــــــــع:

1- إجلال محمد سري(2003) الأمراض النفسية الاجتماعية ،عالم الكتب ،القاهرة ، مصر .

2- أحلام عزيزي (2016) : الإحباط وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، جامعة المسيلة،الجزائر.

3- احمد منير مصطلح (1423): نظم التعليم في المملكة العربية السعودية والوطن العربي، عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود، الرياض .

4- اسعد ميخائيل(1996) :السيكولوجية المعاصرة ,ج 2 ، دار الجيل، بيروت.

5- البشاري سهام هارون(2015) : الإحباط النفسي وسط الخريجين الجامعيين غير العاملين ، رسالة ماجيستر غير منشورة ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ،السودان .

6- بن حنة زهية (2014) :الإحباط النفسي لدى الأطباء العاملين في القطاع الصحي بورقلة ، الجزائر .

7- بيرفان عبد الحميد سعيد المفتي (2002): برنامج مقترح بالألعاب التعاونية في تقليل السلوك العدواني لدى الأطفال ما قبل المدرسة ، مجلة التربية الرياضية ، المجلد الحادي عشر .

8- تهاني محمد عبد القار الصالح (2012) : درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية ، وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين ، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا ، نابلس ، فلسطين .

9- جابر عبد الحميد وآخرون(1988): معجم علم النفس والطب النفسي ،دار النهضة ،القاهرة .

10- جميل صليبا (1982): المعجم الفلسفي، ج2 ، بدون ط ، دار الكتاب اللبناني، بيروت .

11- حامد خالد (2003): منهج البحث العلمي، ط1 ، دار الريحانة ، الجزائر.

12- حامد عبد السلام زهران(1974): الصحة النفسية الاجتماعية – رؤية تفسيرية- دون ط , مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ,الإسكندرية.

13- حسين علي الغول(2007) :علم النفس الجنائي الإطار والمنهجية للجوانب النفسية والاكلنيكية للمجرم ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ،القاهرة ، مصر.

14- حلمي المليجي (2000):علم النفس الاكلنيكي , ط 1 دار النهضة العربية , بيروت.

15- الحنفي عبد المنعم(1995) :علم النفس في حياتنا اليومية ,ط 1 ,مكتبة مدبولي , القاهرة

16- خالد عز الدين(2010) السلوك العدواني عند الطفل , دار أسامة للنشر والتوزيع ,عمان ,الاردن

قائمة المراجع:

17- الختاتنة سامي محسن(2012) : مقدمة في الصحة النفسية , دار ومكتبة حامد للنشر ,عمان.

18- خليل ميخائيل معوض (1994) : سيكولوجية النمو, ط 3 , دار الفكر الجامعي ,الإسكندرية .

19- خولة احمد يحي(2000) الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر، الاردن.

20- د محمد خليل عباس ، د محمد بكر نوفل (2007) : مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط1 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان،الأردن .

21- دافيد وف ليندا(1980) :مدخل علم النفس ترجمة فؤاد أبو حطب ,ط 2 , دار مكدر وهايل, القاهرة

22- درويش زين العابدين(1994): علم النفس الاجتماعي، أسس تطبيقاته ، القاهرة .

23- رشيدة معلاوي وأميرة بن علي (2019) : مستوى الإحباط والعدوان لدى عينة من التلاميذ المعيدين في البكالوريا ، دراسة ميدانية بثانوية سيدي احمد ديدي – تمنطيط – ادرار .

24- سامي محمد الختاتنة (2016) مبادئ علم النفس ،ط 1 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ,عمان الأردن .

25- سامية بوشاشي (2012 2013)السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة , مذكرة ماجيستر غير منشورة , كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو.

26- سليمان عبد الرحمان الحقيل(1481) : انظم وقياس التعليم في المملكة العربية السعودية ،ط4 ، مطابع الشريف

27- شاذلي عبد الحميد محمد(2001): الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، ط2 ، المكتبة الجامعية الإسكندرية .

28- شريت اشرف محمد عبد الغني وصبحي سيد محمد(2006): الصحة النفسية بين الإطار النظري والتطبيقات الإجرائية ، مؤسسة حورس الدولية ، الإسكندرية .

29- صالح الهندي (2011): واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقته ببعض المتغيرات ،المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، المجلد 7، العدد2 .

30- الطواب ، السيد(1994) : علم النفس الاجتماعي ، الانجلو المصرية ، القاهرة .

31- عبد الرحمان العيسوي (1982): المرجع في علم النفس الحديث ، دار المعرفة الجامعية ، مصر

32- عبد الرحمان العيسوي (د س) :اتجاهات جدية في علم النفس الجنائي ، منشورات الحلبي الحقوقية

33- عبد السميع باضة أمال (1997) : الشخصية والاضطرابات السلوكية و الوجدانية، مطبعة جامعة طنطا

قائمة المراجع:

34- عبد الغفار، عبد السلام (1996): مقدمة في الصحة النفسية، دار النهضة العربية، القاهرة .

35- عبد الله بن محمد الوالي (1993) السلوك العدواني للمتخلفين عقليا، طبيعة وأساليب علاجه، ط 1 ، مركز البحوث التربوية، الرياض .

36- عدنان محمد الفسفوس (2006) : الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس، ط1 ،المكتبة الالكترونية أطفال الخليج .

37- عشوي مصطفي (1990): مدخل إلى علم النفس، بدون طبعة ، ديوان المطبوعات ، الجزائر.

38- عشوي مصطفي(د س) : مدخل إلى علم النفس المعاصر، ط 2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.

39- العقاد عصام عبد اللطيف (2001):العنف في الحياة الجامعية، دون ط، دار غريب للطباعة والنشر و التوزيع.

40- عماد عبد الرحيم زغلول(2006) :الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الطفل، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الأردن .

41- فرج عبد/ القادر طه و محمود السيد أبو النيل وشاكر عطية قنديل وحسين عبد القادر ومحمد

42- فلاح حسن شفيق(1998): أساسيات علم النفس التطوري، دار الجيل، بيروت.

43- القريطي ، عبد المطلب أمين(2003) : في الصحة النفسية ، ط 3 ، دار الفكر العربي، القاهرة .

44- ماجدة بهاء الدين السيد عبيد(2008): الضغط النفسي ومشكلاته وأثاره على الصحة النفسية، ط 1، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان.

45- مبروك كريمة محمود محمد(2012): عدم تحمل الإحباط في علاقته بقوة الأنا والهدف في الحياة والمسؤولية الاجتماعية لدى المكفوفين ، رسالة ماجيستر غير منشورة قسم الصحة النفسية كلية التربية ، جامعة الفيوم

46- محمد سيد فهمي(2010) العنف الأسري ، ط1 ، دار الكتب والوثائق القومية الإسكندرية ، مصر .

47- محمد عبيدي (د س) علم النفس العام، دار بوحالة للطبع ، جامعة الجزائر

48- محمد علي عمارة (2008): برامج علاجية لخفض السلوك العدواني لدى المراهقين، بدون ط ،المكتب الجامعي الحديث ، القاهرة .

49- محمد محمود بن يونس(2012): مستويات الإحباط وعلاقتها بالأنماط للاستجابات الانفعالية لدى عينة من طلبة جامعتي الأردن والملك فيصل، دراسة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قائمة المراجع:

50- محمود عبد الله محمد الخوالدة (2005) علم النفس المرضي ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .

51- مصطفى كامل عبد الفتاح (1989): معجم علم النفس والتحليل النفسي, دار النهضة العربية، بيروت.

52- معمرية بشير(2009) دارسات نفسية حول طلاب المدارس والجامعات وفئات أخرى، بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس ، ط 1 ، الجزء 1 ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ،المنصورة .

53- موسى رشاد (1996) : النميمة وعلاقتها بالعدوان، دراسة علمية ، رسالة الخليج .

54- نعيم الرفاعي (1976) : الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف ،ط 2 ودار طربين ، دمشق

55- نوال بارور (2014 2015):السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط واهم حاجاتهم الإرشادية , مذكرة ماجيستر

56- نور الهدى محمد الجاموس(2004) :الاضطرابات النفسية_والجسمية السيكومترية , الطبعة العربية ,دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ,عمان

57- وردة بالحسيني (2002): علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط، رسالة ماجيستر غير منشورة جامعة ورقلة , الجزائر.

58- ياسين سالم محارب أبو حطب (2002): فاعلية برنامج مقترح لتعديل السلوك العدواني لدى طلاب الصف التاسع الأساسي ، رسالة ماجيستر ، غير منشورة ، كلية التربية الجامعية الإسلامية قسم علم النفس، غزة.

المراجع بالغة الأجنبية

1. DELAY .J .et PICHOT (1984) : abrèges de psychologie ,Ed Masson .paris1)
2. SILLAMY .N(1980) : Dictionnaire de psychologie ,bordas ,paris2)
3. SILLAM .N (1996) :Dictionnaire de psychologie ,Larousse ,Canada3)
4. SLEPOJ .V .(1997) : géographie des sentiments ,éd : Payot ,paris4)

http.www arbme5. com.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

الملحق رقم 01:

مقياس كارول للإحباط

الاسم: ..... الجنس..... العمر.....

الرقم	الـــفـــقـــرات	نعم	لا
01	أشعر بروح جيدة.		
02	أشعر برغبة في البكاء.		
03	حالتي لا أمل فيها.		
04	هناك مآسي تنتظرني في المستقبل.		
05	أعتقد بأنني إنسان جيد كالأخرين.		
06	أشعر بالخجل من نفسي.		
07	الأشياء التي أقدم عليها تزعجني.		
08	أنا أعاقب على أمر سيء منحت به في الماضي.		
09	أعتقد أن الحياة ما زالت بها ما يستحق العيش.		
10	أتمنى لو أنني ميت.		
11	أفكر بقتل نفسي.		
12	الموت هو الحل الأمثل بالنسبة لي.		
13	أستغرق وقتا أطول من السابق قبل أن أنام.		
14	يتطلب مني نصف ساعة قبل أن أخلد إلى النوم.		
15	لا أرتاح في النوم ونومي مزعج.		
16	أستيقظ دائما في منتصف الليل.		
17	أستيقظ قبل الوقت المحدد عادة.		
18	أستيقظ أبكر مما أريد.		
19	أنا أشعر بالسعادة والفرح والراحة مما أقوم به.		
20	أرغب بالخروج ومقابلة الأشخاص.		
21	لقد مللت الكثير من نشاطاتي واهتماماتي.		
22	أنا قادر على متابعة العمل المطلوب مني.		
23	إن عقلي سريع وذكي كالعادة.		
24	صوتي يبدو ليس صوتي		

25	لقد قمت بجميع الأشياء بصعوبة في الآونة الأخيرة.		
26	أنا بطيء جدا وبحاجة إلى المساعدة في اللبس.		
27	أعتقد أني اسعد بالارتياح خارج المنزل.		
28	لا أشعر بالارتياح.		
29	يجب أن يكون بشكل واضح إلى الأمر مقلق.		
30	يجب أن أحاول الابتعاد عن القلق.		
31	أجد التركيز سهلا عند قراءة ورقة ما.		
32	أشعر بأنني منزعج ومجروح.		
33	معظم الوقت أكون خائفا ولا أعرف السبب.		
34	أشعر بالرعب والخوف الشديد.		
35	لدي مشاكل في الهضم.		
36	إن قلبي ينبض أسرع من العادة.		
37	لدي الآم عامة في جسدي.		
38	إن يداي تهتزان بحيث أن الناس يلاحظون ذلك.		
39	أنا أحب وجباتي كالعادة.		
40	أنا أجبر نفسي على تناول الطعام.		
41	أشعر بحيوية وطاقة كما في السابق.		
42	أنا مرهق أغلب الأحيان.		
43	اهتماماتي الجنسية كما هي في السابق.		
44	منذ بداية مرضي فقدت رغبتي الجنسية.		
45	أنا قلق جدا حول أعراض جسمي.		
46	أنا لست متأكد من أداء جسدي لوظائفه كاملة.		
47	إن مشكلتي مع المرض بدأت منذ شعوري بأمراض من جسدي.		
48	إن جسدي سيء وليس معافى.		
49	إن كل ما أحتاجه هو الراحة لأعود بصحة وعافية كالسابق.		
50	لقد مرضت بسبب الطقس السيئ الموجود الآن.		
51	أنا أفقد وزني.		
52	يمكنني القول بأنني فقدت الكثير من وزني.		

قائمة الملاحق:

شكرا لتجاوبك معنا

الملحق رقم 02:

مقياس العدوانية لعبد الل سليمان ابراهيم ومحمد نبيل عبد الحي:

مقياس العدوانية

الاسم: ..... الجنس:..... السن.....

إليك مجموعة من العبارات، الرجاء قراءة كل عبارة جيدا، ثم ضع إشارة (x) أمام الجواب الذي يناسبك.

تأكد من قراءة كل عبارة جيدا قبل أن تختار الإجابة.

أجب بصدق وبكل موضوعية

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	أدخل في مشاجرات مع الغير أكثر من الشخص العادي					
02	أشعر كما لو كان من الضروري أن أؤذي نفسي					
03	أشعر برغبة في إزعاج وإخافة الآخرين					
04	أعتبر نفسي عدوانيا					
05	أعتقد أن هناك مؤامرة تدبر ضدي					
06	أعتقد أن هناك من يتتبعني					
07	أعتقد أن بعض الناس يحاول أن يؤذيني					
08	عندما أغضب أكسر الأشياء التي أمامي					
09	أشعر برغبة في تحطيم الأشياء					
10	إذا ضايقني أحد أخبره أنني سأنتقم منه					
11	في بعض الأحيان، أجد نفسي قلقا أكثر من اللازم على أمر من الأمور					
12	أغضب بسهولة ولكن سرعان ما أعود إلى حالتي الطبيعية					
13	لدي إحساس بالرغبة في معاقبة نفسي					
14	أشعر بالرغبة في السب والشتم عند إغضابي					
15	يقول أصدقائي عني أنني شخص مجادل (كثير السؤال)					
16	حينما أختلف مع أصدقائي أشن عليهم هجوما لفظي					
17	أفراد أسرتي يقولون عني إنني شخص متهور					

18	أحب عمل المقالب للأشخاص الآخرين					
19	عوقبت في المدرسة أكثر من مرة بسبب تمردي وعصياني					
20	أجد متعة في إيذاء الأشخاص الذين أحبهم					
21	أنا شخص متقلب المزاج					
22	أشعر بأنني شكاك تجاه تصرفات الأخرين					
23	أشعر أن الناس يضحكون مني في حالة عدم وجودي					
24	تنتابني رغبة في القيام بعمل يضر الأخرين أو يصدمهم					
25	بعض أصدقائي يضمر لي في نفسه شيئا من الكراهية					
26	عندما أغضب بشدة أضرب رأسي بيدي					
27	عند سماعي بنجاح شخص أعرفه كما لو كان نجاحه فشلا لي					
28	يقول بعض الناس عني أشياء مهينة					
29	أعتقد أني مظلوم في هذه الحياة					
30	أشعر بأنني لم أحقق أي شيء في هذه الحياة					
31	أعتقد أنني قليل الحظ					
32	أعتقد أنني شخص منحوس					
33	أجد صعوبة في ضبط أعصابي					
34	يقال عني عادة أنني سريع الغضب					
35	كثيرا ما خالفت القواعد المتعارف عليها أو تمردت عليها في داخلي (نفسي)					
36	عندما يسيء إلى أحد أرد عليه بالضرب					
37	أشعر برغبة في الاشتباك بالأيدي مع أي شخص آخر					
38	أؤمن بمبدأ: الهجوم خير وسيلة للدفاع					
39	أحب مشاهدة النار					

شكرا لتجاوبك معنا